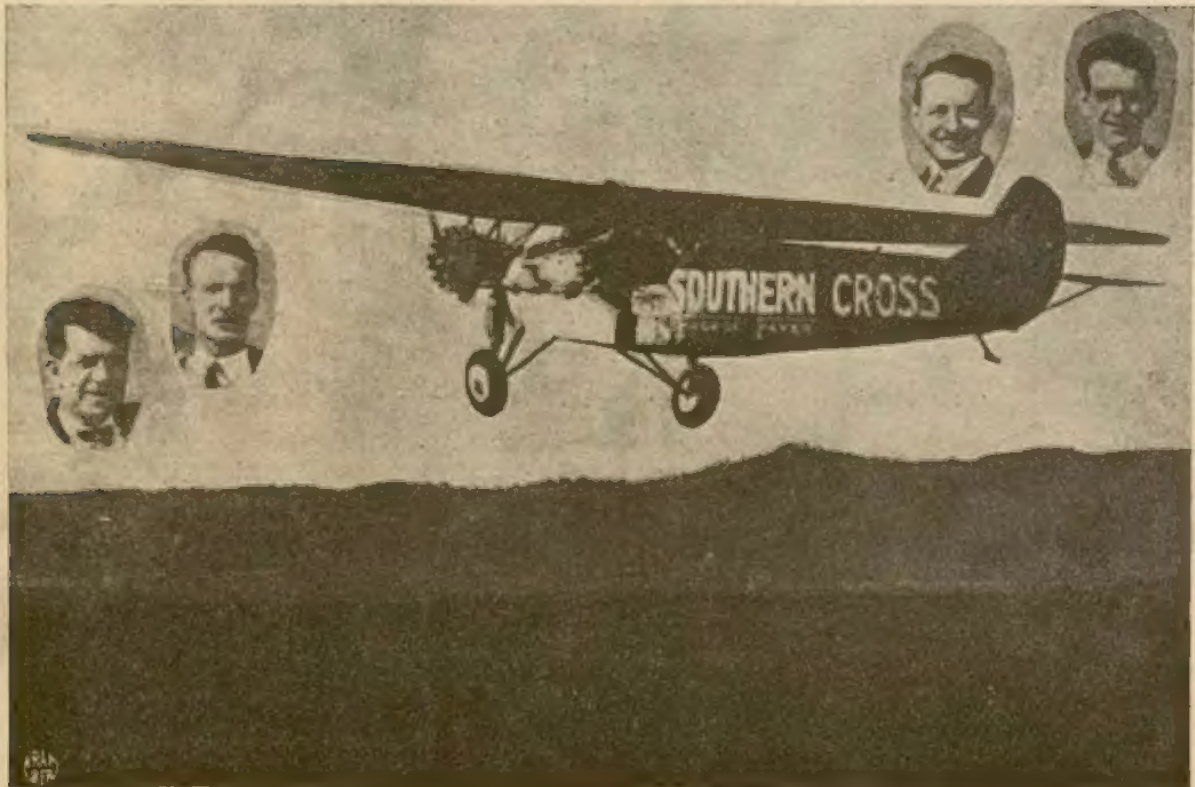


رحلة جوية من أمريكا لاستراليا



صور الطيارين الذين اجتازوا المحيط الهادي من أمريكا الى استراليا لأول مرة على الطائرة «صليب الجنوب»
وكادت تنهيهم في هونولولو ثم اعتدوا ونجحوا
(انظر صفحة ١٧)

صاحب الجريدة عبد القادر حمزة

الادارة بشارع الدواوين رقم ٤٤

تليفون رقم ٥٣ - ٦١ بستان

البلاغ الأسبوعي

الاشتراكات ٦٠ قرشاً عن سنة داخل القطر
١٠٠ قرشاً عن سنة خارج القطر

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة

سبيلنا إلى المستقبل

المؤامرة على الدستور :

ذكرنا في العدد السابق نبأ المؤامرة على الدستور والتعاون الذي قويت أواصره بين أعداء الحياة النيابية وغايته إزالة الوزارة الدستورية من طريق أغراضهم وأطاعهم . وبدأت المؤامرة بالحملة على الوزارة والوفد في صحف الاحرار لدستوريين والائتحيين والحزب الوطني وقد وحد بينهم الحقد على الوفد فزال بقتة جميع الفروق التي كانت بين هادئهم المزعومة ووضع المتطرفون في الوطنية وطلاب الملحقات أيديهم في أيدي المعتدلين القاضين واتفق المنتسبون كذبا الى الحرية والدستور مع الرجعيين الذين يريدون الشعب عبيداً أرقاء . وكذلك تمت المؤامرة الخفية ووحد المسمى الخبيث .

وكانت الحلقة الثانية من سلسلة المؤامرة على الوفد والدستور ان قدم محمد محمود باشا استقالته من الوزارة دون أي داع الى الاستقالة ولم تكن منه هذه المرة دلال الا ولاد كما كانت في المرة السابقة بل أمر عليها لتكون مقدمة لما يتبعها ولتجر بعدها حلقات المؤامرة الأخرى . ثم استقال بعده جعفر ولي باشا الوزير الحر الدستوري الآخر دون سبب ظاهر ولكن ليتفكك الائتلاف باستقالته وزهله فيكون ذلك مقدمة لناواة الدستور .

وتبعهما في الاستقالة احمد خشه باشا لصله قرابه محمد محمود باشا كما قيل بل لتنفيذ المؤامرة كما هي الحقيقة . وقد لفتت استقالته الانظار

أكثر من استقالة شريكه لانه ظل محسوبا على الوفد في اعتبار الناس وسكت الوفد على ذلك رغم علمه بخشبه باشا وعدم ركونه اليه ورغم ماضيه في القلب بين تأييد الوفد والدس له . وجاء رابعهم ابراهيم فهمي بك وزير الاشغال فاستقال من مركز رفقه اليه الوفد وكان له من قبل حلما من الاحلام ولكنه وجد من الخير لنفسه أن ينضم الى المتأمرين فيضمن مستقبله الموهوم . . .

كذلك خلت أربع كراسي في الوزارة وبقيت وفدية خالصة وما كان في ذلك خير ما دامت حائزة ثقة النواب وتأييد الشعب وانما كان يلزم ملء الناصب الاربعة بوزراء جديدين من اعضاء الوفد فكانت لهم لم يحدث شيء غير أن هذا الحل البديهي لم يلجأ اليه بل تأخر قبول الاستقالات الأربع اياما

مهرزلة الوثائق الزنكوغرافية :

وفي أحد هذه الايام صدرت جريدة الاخبار في غير يوم صدورها وقد نشرت في صدرها صوراً زنكوغرافية لما سمته وثائق وفضائح . ولم تكن هذه الصور لتدل على شيء سوى ان النحاس باشا وويصا واصف بك وجعفر غري بك تعاقدوا مع وكيل عن والدة الامير سيف الدين ليكونوا محاميه في قضيته امام مجلس البلاط وامام المحاكم الشرعية والاهلية والمختلطة والجالس الحسينية وغيرها من الجهات التي يمكن أن تمتد اليها قضية الامير سيف الدين المتشعبة الاطراف والتي قد يستغرق العمل الجسدي فيها سنوات

عديدة . ووجه القضية الذي توهته الاخبار هو أن هؤلاء الاساتذة الكبار تعاقدوا على أجر لا يعد ثلاثة في المائة من المبالغ المتنازع عليه ، وقد نشرت ورقة الحزب الوطني بجانب ذلك صورة زنكوغرافية لخطاب كتبه الاستاذ جعفر غري بك باللغة التركية الى فريدون باشا بشأن تلك القضية ثم لم يرسله وبقى أصله لديه ثم سرقه من لا يدري من المفرضين المجرمين . وقد جاء في ذلك الخطاب ذكر الناء مجلس البلاط ولكن « الاخبار » نشرت له تعريفا محرفا ظهر فيه غرض الكذب وزادت فيه من عندها ما يجعله أساسا للاتهام هذه مهزلة الوثائق وقد مثلها بعد الاخبار صحيفتا السياسة والائتحد وظن الجمع انهم نالوا بها من الوفد ، ولكن بدا ما فيها من هزل وسوء نية منذ اتضح أن النحاس باشا وويصا بك وجعفر غري بك لم يركنوا قط الى مرا كرم العامة لانجاح تلك القضية بل على العكس كان غير الوفديين من قدم الاقتراح الخاص بالناء مجلس البلاط وقد أحيل على لجنة الحفائية وبقى عندها سنة كاملة ولو أن النحاس باشا أو ويصا بك أرادا استغلال مركزهما في الحكومة والبرلمان لكان يسيرا عليهما أن يحركا ذلك الاقتراح ويحملوا قانونا نافذا في قليل من الوقت ولكن مثلهما من يترفع عن ذلك .

فضيحة رئيس الحزب الوطني :

ولكن هذه الفضيحة التي حاكوها للوفد لم تلبس غير أحد المتأمرين أنفسهم الاستاذ حافظ بك رمضان زعيم الحزب الوطني وكبير المتطرفين في الوطنية الاشداء في الشرف

(البقية على صفحة ٣٥)

جزائر البحرين بين بريطانيا وايران

بذكر القراء الضجة التي قامت حول مسألة جزائر البحرين واحتجاج الحكومة الايرانية على ما ورد في شأنها في المعاهدة التي عقدت بين بريطانيا والملك ابن السعود في جدة في ٢٠ مايو سنة ١٩٢٧ ورفق الامر الى جمعية الامم . ففى من المناسب بعد ما نشرت جمعية الامم جميع المستندات الخاصة بهذه المسئلة ان نمرها لقراء البلاغ الاسبوعي لكي يققوا على تفاصيل هذا الخلاف من مصادره الرسمية

— ١ —

من الحكومة الايرانية

الى السكرتير العام لجمعية الامم

طهران في ٢٣ نوفمبر سنة ١٩٢٧

حضرة السكرتير العام

أتشرف بان ابلفكم نص الاحتجاج الذي أرسلته الحكومة الايرانية الى حكومة صاحب الجلالة البريطانية في شأن المادة السادسة من المعاهدة التي عقدت في جدة في ٢٠ مايو الماضي بين ممثل صاحب الجلالة البريطانية وممثل الحجاز . وقد أرسلت الحكومة الايرانية هذا الاحتجاج حالما اطلعت على نص تلك المعاهدة . رغبة في ضمان حقوق ايران التي لا جدال فيها في جزائر البحرين والفرض من ارسال الاحتجاج اليكم ان تبلغوه الى اعضاء جمعية الامم المرتبطين بملها ولا سما بالمادة العاشرة التي تضمن سلامة اراضي كل عضو من اعضائها

— ٢ —

من ايران الي بريطانيا

طهران في ٢٢ نوفمبر سنة ١٩٢٧

الى سعادة السر روبرت هنري كلايف وزير بريطانيا المفوض في طهران
يؤخذ من المعلومات التي تلقفتها الحكومة الايرانية ان المادة السادسة من المعاهدة التي وقعت في جدة بين السلطان عبد العزيز بن السعود والحكومة البريطانية هي كما يأتي :

« بتمهد جلالة ملك الحجاز ونجد وملحقاتها بصيانة العلاقات الودية والسلمية مع اراضي الكويت والبحرين ومع شيوخ قطر وساحل عمان المرتبطين بمعاهدات خاصة مع حكومة صاحب الجلالة البريطانية »

وبما ان البحرين ملك ايرانى لا نزاع فيه وقد احتجت الحكومة الايرانية مستندة الى حقها الثابت عند عقد الاتفاق الخاص بين الحكومة البريطانية وشيخ البحرين على ذلك الاتفاق واعترف اللورد كلارندون رسميا في جوابه لوزير ايران في لندن بتاريخ ٢٩ ابريل سنة ١٨٩٩ بان هذا الاحتجاج قائم على اساس صحيح فلا شك ان سمادكم توافقون على ان المادة المذكورة مناقضة في ما يختص بالبحرين لسلامة الاراضي الايرانية ومنافية للعلاقات الحسنة التي كانت موجودة في كل حين بين الدولتين الصديقتين المتجاورتين

لذلك تمجج الحكومة الايرانية احتجاجا شديداً على الجزء المشار اليه في تلك المعاهدة وتوقع ان تتخذ الحكومة البريطانية التدابير التي لا بد منها لابطال مفعوله سريعا ولا بد لي من ان اضيف الى ما تقدم ان الحكومة الايرانية التي هي عضو في جمعية الامم تقدم اليها نسخة من هذا الكتاب مستندة الى المادة العاشرة من العهد التي تضمن سلامة اراضي اعضائها . لكي يوضع احتجاج الحكومة الايرانية موضع الاعتبار

بكروان

وكيل وزير الخارجية

— ٣ —

من الحكومة البريطانية

الى السكرتير العام لجمعية الامم

لندن في ١٥ فبراير سنة ١٩٢٨

الحاقا بكتايكم رقم ١١/٩٣٧٢٣/٩٣٧٢٣ تاريخ ٢١ ديسمبر سنة ١٩٢٧ الذي ارسلتم

طيه نسخة من احتجاج الحكومة الايرانية في شأن المعاهدة المعقودة في جدة في ٢٠ مايو سنة ١٩٢٧ بين صاحب الجلالة البريطانية وملك الحجاز ونجد وملحقاتها أتشرف بناء على امر الوزير السر اوسن تشمبرلين بان ارسل اليكم طي هذا نسخة من الجواب الذي أرسله في هذا الصدد الى الحكومة الايرانية

(٢) يلاحظ من هذا الجواب ان حكومة جلالة الملك لا تعترف اى عامل مشروع تستند اليه الحكومة الايرانية في المطالبة بالسيادة على جزائر البحرين وان الحكومة الايرانية تخطى كل الخطأ اذا ظنت انه قد خطر في اى وقت من الاوقات في ابل الحكومة البريطانية ان تعترف بان البحرين كانت جزءاً من ايران

(٣) اتنى مكلف ان ارجوكم بان تفضلوا بارسال نسخة من هذا الكتاب ومن المستند المرفق به الى اعضاء جمعية الامم الذين تلقوا نسخة من كتاب الحكومة الايرانية بتاريخ ٢٣ نوفمبر الماضي في شأن هذه المسئلة لانسلاوليغات

— ٤ —

من الحكومة البريطانية

الى الحكومة الايرانية

وزارة الخارجية (لندن) في ١٨ يناير

سنة ١٩٢٨

حضرة صاحب السعادة هوانس خان مساعد وزير ايران المفوض في لندن

أتشرف بان ابلفكم وصول مذ كرتكم تاريخ ٢٢ نوفمبر التي تحتوى على احتجاج رسمي رأت الحكومة الايرانية ان تضعه ضد المادة السادسة من معاهدة جدة التي عقدت في ٢٠ مايو سنة ١٩٢٧ بين صاحب الجلالة البريطانية وجلالة ملك الحجاز ونجد وملحقاتها وقالت فيه ان ذكر جزائر البحرين في تلك المادة مناقض لسلامة اراضي ايران

(٢) تجوابا على ذلك أرجو ان تبلغوا حكومتكم ان حكومة صاحب الجلالة البريطانية لا تعرف

أى عامل مشروع تستند اليه الحكومة الايرانية أو تستطيع أن تستند اليه في المطالبة بالسيادة على هذه الجزائر. فالجزائر المذكورة ليست من الوجهة الجغرافية جزءاً من ايران وليس سكانها من العرق اليراني. ولا تجهل حكومة صاحب الجلالة البريطانية انه في خلال جزء من القرن السابع عشر وبعض سنوات من الجزء الثاني من القرن الثامن عشر احتلت الجنود اليرانية أو انصار بعض الزعماء القادمون من ساحل خليج العجم الشرقي جزائر البحرين. ولكن يظهر انه قد ثبت ان هذه الجزائر نزعاً من حكومة الشاه حوالي سنة ١٧٨٣ ونزعها منها القبائل العربية بقيادة الرجل الذي تحدر منه شيخ البحرين الحالي على خط مستقيم. ولم تكن الجزائر منذ ذلك الحين تحت سيطرة ايران الفعلية (٣) أكدت الحكومة الايرانية في مناسبات متعددة ان الحكومة البريطانية اعترفت بمطالبتها المتعلقة بسيادتها على البحرين. ولكن لا يظهر جلياً ان هذا التأكيد ولو كان صحيحاً يطيء ايران حق الامتلاك الذي يصعب تأييده لاسباب أخرى. وعلى كل حال فان الحكومة البريطانية تعتقد انها يجب أن تصرح نهايتها بانها لا تستطيع أن تقبل ذلك التأكيد بوجه من الوجوه

(٤) ان العلاقات الخصوصية الموجودة بموجب مساعدة بين حكومة جلالة الملك والمشاخ الذي تعاقبوا في البحرين وهي العلاقات التي اشارت اليها معاهدة جدة قد وجدت منذ أكثر من قرن واول هذه الاتفاقات التي نظمت العلاقات المذكورة وقع في سنة ١٨٢٠ وقد بنيت جميعها على قاعدة استقلال شيخ البحرين ولا تنكر الحكومة البريطانية ان تملك الشيخ بالاستقلال قولاً مراراً متعددة بالاعتراض من حكومة الشاه ولا سيما في أثناء المباحثات التي جرت في سنة ١٨٦٩ وذكرتموها في مذكرتك على انني اود ان اذكر ان حكومتكم تخطى كل الخطأ عندما تستنتج من نص المكاتبة التي ارسلها المرحوم اللورد كلارندون الى وزير ايران المقوض في لندن في ٢٩ ابريل سنة ١٨٦٩ انه كان في النية في ذلك الحين الاعتراف بصحة المطالبات اليرانية في شأن السيادة على البحرين.

وقد صرحت تلك المذكرة ان حكومة جلالة الملك نظرت في احتياج الحكومة اليرانية على عدم اكترات السلطات البريطانية بما لايران من حق السيادة على البحرين. ولكنها لم تكن تعرف قط بوجود حق من هذا النوع على ان سياق المذكرة كلها كان يجب ان يظهر منه جلياً ان حكومة جلالة الملك احتفظت بحقها في انشاء علاقات مباشرة بقصد معاهدة مع شيوخ البحرين ما داموا رؤساء مستقلين. وظهرت تلك المذكرة في الوقت ذاته ان حكومة جلالة الملك تود ان تحيل الى ايران بعض التعهدات في الخليج الفارسي اذا كانت مستعدة للقيام بها وقادرة على وفائها. وهذا التعهدات هي التي ساعدت العلاقات المقررة في المعاهدة على تنفيذها. وعرضت على الحكومة اليرانية لا تشعر به نحوها من الشعور الودي ان تبذلها سلفاً عندما يكون ذلك في امكانها ما هي تدابير الاكراه التي قد يتقضيها موقف شيوخ البحرين. ولكنه من الواضح ان القصد من ذلك لم يكن الاعتراف بصحة الاحتجاج اليراني او بمطالب ايران في شأن السيادة فليس فيه ما يتضمن اى اعتراف من هذا النوع. وفي الواقع ان المذكرة المتقدمة الذكر تقتصر وفقاً لما بينته الممرى اليوت سفير حكومة جلالة الملك في الاستانة لوزير ايران المفوض فيها في شهر ديسمبر سنة ١٨٧١ على الاعتراف بان مطالبة ايران بالسيادة قد وضعت قبل ذلك. وقد بنيت جميع الاتفاقات الاضافية العديدة التي عقدت بين الحكومة البريطانية والشيوخ الحاكمين في البحرين بين سنة ١٨٦٩ والوقت الحالي على قاعدة عدم تسليم الحكومة البريطانية باى مطالبة بالسيادة على البحرين سواء في حكومة الشاه او من تركيا

(٥) لقد حدد موقف الحكومة البريطانية في هذه المسئلة بجلاء اعظم عندما ارسل وزير حكومة جلالة الملك المفوض في طهران بناء على تعليمات تلقاها من وزارة الخارجية في سنة ١٩٠٦ مذكرة الى الحكومة اليرانية صرح فيها ان حكومة صاحب الجلالة البريطانية لم تسلم قط بحق ايران في امتلاك

البحرين او السيادة عليها وهي ترى ان هذا الطلب لا يمكن ان يسلم به وتعتبر حكومة جلالة الملك جزائر البحرين وسكانها تحت الحماية البريطانية فيجب عليها ان تمتنع عن قبول اى عبارة جديدة في هذا الموضوع. وأضافت المذكرة الى ذلك ان هذا الجواب قد اجبت به الحكومة الثانية مراراً متعددة عندما كانت تطلب مطالب في شأن البحرين. وقد ورد جواب على تلك المذكرة من الحكومة اليرانية صرحت فيه ان ما تطلبه في شأن السيادة على البحرين مؤسس على اتفاق تاريخه ١٣ أغسطس سنة ١٨٢٢ عقد بين الكبتن ويليام بروس و مندوب الحكومة البريطانية الخاص، والامير حاكم شيراز. ولكن ممثلي حكومة جلالة الملك المختصين في ذلك الحين انكروا في الحال ذلك الاتفاق لان الذي عقده لم يكن حائزاً على السلطة اللازمة. وقد ذكر ذلك الاتفاق في جواب ارسل الى وزير حكومة جلالة الملك بتاريخ ٢ يناير سنة ١٩٠٧ وفي ٢٣ فبراير سنة ١٩٠٧. ورفض جلالة الشاه فتح على ايضاً ان يعترف باحكام هذا الاتفاق وأعرب عن استيائه لان امير شيراز ارتبط بتعهدات مع الحكومة البريطانية بدون علم جلالة و بدون ان يحصل على تعليمات في هذا الصدد. فبناء على ما تقدم لا يمكن ان يعد الاتفاق المذكور سواء من وجهة القانون الدولي او من وجهة التعامل الدولي انه ذو قوة موجبة

(٦) فترون من الملاحظات المتقدمة ان الحكومة اليرانية ليست معنية في ظنها بان الحكومة البريطانية كانت تنوى سواء في سنة ١٨٦٩ او في غيرها ان تعترف بان البحرين جزء من ايران. نعم انها سلمت بان الحكومة اليرانية طالبت بذلك مراراً متعددة ولكنها لم تعترف قط بصحة مدعيات الحكومة التركية او الحكومة اليرانية مراراً عديدة في الماضي في هذا الصدد. وقد بذلت جهدها دائماً لكي تضمن عدم تعكير صفاء التقدم الساسي في الجزائر ورخاء اهاليها بمساع لامبرها يذلها جيران الجزائر رغبة في اخضاعها الى سلطة اجنبية. وهي ليست مستعدة للتظير في اى تعديل لهذه السياسة اوسن تشمبرلن

مراب قديم عاش منذ الف سنة

حين يقرضون . والمكتب ايضا خرج سرى
أعده «تاجس» لنفسه عند الطوارئ . وخصوصا
عندما كان يقبض الخطر من بعض ضحاياه .
وكذلك حصن داره ضد غارات الاصوص اذ
كان من هذه الناحية جباناً مثل جميع المراهين ،
فقبل لباب الحديقة عموداً سميكاً من الحديد
يفلق به .

وظهر من الآثار والكتابات التي وجدت
في تلك الدار أن زعيم المراهين هذا كان كثير
الاتفاق بيقم حفلات كبيرة يحضرها الاشراف
والعظماء . ويعدّها بجميع أسباب الترف . ولكنه
كان مع ذلك حذراً لا ينفق الا بعض الفائض
من أمواله . وقد كان كذلك مغرماً بالننون
الجبيلة فقد وجدت في داره صور بديعة
مرسومة على الحيطان أو على الارض بالوزايك
ووجدت أيضاً تماثيل عديدة ومنها تمثال
نصفى له .

والظاهر أنه عند ما تار بركان فيزوف حمل
«تاجس» معه أواني المملوءة بالنقود الى حيث
لا تدرى والدليل على ذلك أن المنقبين وجدوا
في جميع بيوت بومي نقوداً مخلفة الا في دار
«تاجس» الذي ربما كان أغنى أغنياء تلك المدينة
فقد وجدت خالية من أنواع العملة !

البلاغ في السودان

متعهد بيع «البلاغ الاسبوعي» في جهات
السودان هو الخواجة يقولاديمتري كاتيفانيدس
صاحب مكتبة «البازار السوداني» بشارع
البوستة الجديدة بين محل البون مارشيه ومحل
أوهايان بالخرطوم وفروعهما أم درمان والخرطوم
نحري وعطيرة وبور سودان ووادي مدني وستار

البلاغ في بغداد

متعهد بيع البلاغ الاسبوعي ببغداد هو
حضرة محمد افندي صادق متعهد بيع الجرائد
بالشارع الجديد ببغداد

الاغنياء في صورة أوصى برسمها على الحائط
وهي عبارة عن سيد جلس على حمار انقلب به
لثقله فلم يقم الراكب من مكانه وأتى العيد
يقيمون الحمار بعينه القادح . وقد وجد لتاجس
بقايا سريرقم صنع من العاج اما قاعة الطعام
فقد زينت بما يدل على ما وصل اليه ذلك
المراهي من الثروة الباهظة . ووجد المنقبون أيضاً
آنية من الفخار رسمت عليها جميع أنواع العملة
السائدة في ذلك الوقت



المراهي تاجس الذي كان يعيش في بومي منذ ألفي سنة
ولكن الاشيق من كل ذلك هو مكتب
المراهي «تاجس» وبدل تكويته على الدهاء الذي
كان يتخذه في ادارة اعماله فليس هذا المكتب
سوى غرفة مغلقة ذات مدخل أشبه بالسرية
وقد جعلت بحيث لا يدخلها الا قليل من الضيوف
ليعقد في ظلامه قروضا بغايدة تبلغ مائتين في
المائة ولهذا المكتب باب سرى موصل الى
حارة صغيرة كانت يدخل منه افراد الطبقة
الارستقراطية الذين لا يحبون أن يرام احد

عثر المنقبون في آثار بومي ، التي دمرها انفجار
بركان فيزوف منذ زمن بعيد ، على دار
حفظت شكلها ومتاعها رغم القرون فصارت
تدل دلالة واضحة على كل ما كان يجري بين
جدرانها بفضل ما فيها من كتابات محفورة
وأدوات مهجورة ومداخل خفية . وقد ظهر
أن هذه الدار كانت لمراب عظيم في مهنته . . .
وكان يدعي «سيليوس جوكندوس كورنيليوس
تاجس» وكان ابن احد الزراع نشأ في الريف
وادخر شيئاً من المال ثم أخذ يقرضه للزراع
بالربا وكأنيما أعجبه هذه الصناعة قاراد الاتساع
فيها ولذلك انتقل الى مدينة بومي التي كانت
سوق المراهين . وكانت روما في ذلك الوقت
لا تعجب المترفين المبشرين اذ كانت تستخدم
فيها طبقات الشعب الفقيرة وطبقة المسكرين
الطامعة . اما في بومي عند سفح الفيزوف فقد
كانوا آمنين عيون الرقباء والحاسدين ولذلك
اجتمع في تلك المدينة عدد كبير من الاغنياء
وقد جاءوا اليها ليليدوا بقية ميراثهم وتروثهم .
واذن فقد أحسن المراهي «تاجس»
الاختيار بقدمه الى بومي وما لبث حتى تفوق
على جميع مرابي المدينة بمكر الزراع وخاطرهم
الذين كانوا من طباعه الموروثة . فصار أغنى
المراهين وأكبر من يخشى من بينهم وكان عملاؤه
أرقى الطبقات في بومي . واذا ذلك سكن في
دار مكونة من ثلاثة منازل في وسط المدينة
وقد بنى منزله منها وفق رغبته الخاصة وعلى
طراز بديع والمنزل الثالث اشتراه من غني أفلس .
فاما المنزل الاول فكان لسكنائه الخاصة والثاني
لمكتبه والثالث للحفلات التي يقيمها ولا استقبال
الكبراء . وقد اعد قاعة ذات أعمدة ليجلس
فيها ويفكر في الطريقة التي يقتضها بها الاغنياء
الكسالى وفي الحق لقد مثل كسل هؤلاء

تشقيف الفلاحين في الدانمارك مدارس شعبية للشبان والفتيات

لعل الدانمارك أقدم ممالك أوروبا قان لها تاريخاً قديماً يرتبط أشد الارتباط بنمو أوروبا السياسي وقد نولد الدانماركيون من قبائل فكنجر وكانت ذات استعداد كبير للمدينة والحضارة وذات مقدرة على وضع اساس النظام والحكومة واستطاع الدانماركيون ان يحتفظوا بشخصيتهم وخواصهم القومية على كره الدهور وتقلب الاحوال

ويبرز لنا من تاريخ الدانمارك رجل عظيم غلد اسمه بين قومه وهو جرونتفيج Grundtvig الذي كان في وقت واحد مدرسا وواعظا وشاعرا وبخانة في العلوم وكان كذلك مصلحا دينيا كبيرا حتى سموه بنبي الشمال وقارنوه بمارتن لوتر وقد عاش من سنة ١٧٨٣ الى سنة ١٨٧٢ أى في وقت الانحطاط السياسي الذي أصاب الدانمارك وحدث في اثنا عشر ضربا كونهما جن وتدمير الاسطول الدانماركي ونشوب الحرب بين الدانمارك وانجلترا وكانت كلها كوارث وطنية فادحة مست الكرامة القومية في نفوس الدانماركيين سنين طويلة . ولكن أشعار جرونتفيج كانت في ذلك الوقت أكبر باعث للشعور القوي من محوده وأكبر متاد بالعزاء والامل في تلك الحزن الداهية . وكذلك استطاع من جهة أخرى أن يستخلص من أصول الدين ما يجدد به الكنيسة الدانماركية على أساس الآراء الحرة وما لبث حتى فكر في اصلاح تقسية الطبقات على اختلافها وتووير الافكار جميعا بواسطة التربية والتعليم وكذلك نشأت فكرة « المدارس الشعبية » في الدانمارك وقد تأسست الاولى منها في سنة ١٨٤٤ . وطاونه على تنفيذ مشروعه ونشر المدارس الشعبية الزعيم الشعبي « كريستن كولد » Kristen Kold بهرته

الفكرة فوقت حياته على انجازها وقد استطاع ذلك بفضل خروجه من أوساط الشعب . وكان مشروع المدارس الشعبية هذا أصل نهضة الدانمارك وأساس مستقبلها الحديث .

وقد سارت حركة انشاء هذه المدارس بطيئة في بداية أمرها ، ولكن ساعدتها الحركة الدستورية التي رمت الى تحرير الامة في منتصف القرن التاسع عشر ثم الحرب التي نشبت بين المانيا والدانمارك . فلما جاءت سنة ١٨٧٤ حتى كان في ريف الدانمارك اربع ومخسون مدرسة شعبية يتعلم فيها الزراع ولولاها لما استطاعوا أن يقاوموا الازمة الاقتصادية الخائفة التي حلت بهم في سنة ١٨٨٠ .

والآن قد زاد عدد تلك المدارس كثيرا حتى لتجد بين كل ثلاثة من الفلاحين الرجال أو النساء واحدا أو واحدة على الأقل قد تعلموا في إحدى المدارس الشعبية وهذا الذي أتى بالحضارة الراقية التي ترى في ريف الدانمارك واختص بها أهله دون الزراع في البلاد الأخرى حتى صاروا يعتمدون على أنفسهم في الشؤون الاقتصادية والسياسية بل صاروا قوادا ومرشدين لشعبهم .

أما المدارس الشعبية فلا يدرس فيها مدرسون اختصاصيون وعلماء ولكن أناس ينشرون ضوء المعرفة العامة وينشقون الأذهان وهم يعتمدون في ذلك على الماطعة أكثر مما يعتمدون على الفكر وعلى الكلام والمحادثة أكثر من الكتب والحفظ . ولا يقبل بين تلاميذ هذه المدارس الا الرجال والنساء الذين تحفظوا الثامنة عشرة من عمرهم وترام يدخلونها بمحض رغبتهم دون أى دافع اجبارى سوى شغفهم بالمعرفة والتثقيف . وطلبة إحدى هذه المدارس أشبه

بأعضاء الاسرة الواحدة يسود بينهم الوثام والحمية .

أما مواد التعليم فهي الاشعار التي تسمو بالروح والخيال ، وكذلك الموسيقى والفناء اللذان يريان المواطف الصادقة العميقة والطابع بجميع فروعه كتاريخ الانسانية وتاريخ الدانمارك ويعتق أيضا باللغة القومية أكبر اعتناء . وليس التعليم في هذه المواد الا بمثابة تبادل الافكار بين المدرسين والطلاب وهؤلاء قد اجتمعوا من كافة طبقات الشعب من الاغنياء والفقراء ومن الرجال والنساء ومن الاسياد والخدم . وإذا كانت هذه المدارس الشعبية أساس نهضة الدانمارك فهي كذلك أكبر عامل لنشر الديمقراطية الحقيقية والمساواة الصادقة . ولا يستطيع غير من زار الدانمارك ومش بين أهلها أن يشرح نمرة هذه المدارس على البلاد وأثرها العظيم في حياتها العامة .

ولست المدارس الشعبية في الدانمارك بمناهذ حكومية ولكن أكثرها مشروعات خاصة فتزى ناظر المدرسة يديرها وتعاونه امرأته وأسرته ، والاولان هما الشخصيتان البارزتان في ادارة المدرسة واللذان يسيان التعليم تبعا لما لهما من عرفان ومبدأ وشعور ، وأساس التعليم هو ما تركه « جرونتفيج » من نظريات ومبادئ وأشعار .

وتقام تلك المدارس في أبنية جميلة تحيط بها الحدائق ويتبع بعضها مزارع كبيرة أو صغرى ولكن الطلبة لا يعملون في هذه المزارع بل يستثمرها أصحاب المدرسة لتساعد على تقفاتها ومدة الدراسة للشبان من خمسة أشهر الى ستة في الشتاء وللفتيات ثلاثة أشهر في الصيف والجميع يبيتون ويعلمون في المدرسة في زمن الدراسة ، أى أن الدراسة هناك « داخلية » كما نسميها في مصر . وثققات التعليم والاقامة جد ضئيلة فانها لا تعدو ١٥٠ كرونا للطلاب أو الطالبة طول مدة الفصل الدراسي . وتساعد

أخبار من ألف سنة لشارل نورمان الفلكي المشهور

الامواج الهرتزية نشأت عن تفريغ كهربائي هائل سببه الاقتجار الاول فاختذ بضبي الغازات التي انتشرت على النحو المعروف في خاصات تلك الامواج .

ومعروف ان سرعة الامواج الهرتزية كسرعة الضوء سواء يسواء وعلى هذا نستطيع واسطة قطر تلك الحلقات المضيفة وسرعة انتشارها وامتدادها ان نعرف بالتدقيق مسافة النجم نوفا بكتوريس

عرفنا قبل الآن ان هذا النجم يعادل ٩٠٠ او ١٠٠٠ سنة ضوئية فمن حوالى هذه المدة الواغلة في القدم كانت الظاهرة التي يراها الآن بعض أهل الارض كأنها بليت ستين . . .

ويذكر كل ان امريكا لم تكن معروفة من ألف سنة ، ولم يعرف أحد من الاقدمين على الاطلاق ازدياد الوج الشخصية في النجوم فجاء التلسكوب القوي الحاضر يبدى لنا اليوم ما كان امر نوفا بكتوريس وكذلك نرى ان النور باجنحته اللامعة يلمى الوقت والمسافة ويجعل بهجة مناظر الماضي ماثلة لعيوننا في الحاضر وهكذا . . .

امراضه الاطفال

الكثيرة الانتشار

كتاب وحيد في موضوعه باللغة العربية
يفيد الاطباء والمثلاث

تأليف الدكتور عبد العزيز نظمى بك

الاختصاصى في أمراض الاطفال

بمارة بناجة بميدان الازهار

نقلنا في عدد سابق نبذا عن مسيو شارل نورمان المحرر الفلكي لكثير من الصحف والمجلات الفرنسية وكان قد كتبها في النجم (نوفا بكتوريس) فقال فيها ان هذا النجم الجديد الذى نجم في السماء بنية ورؤى في افق استراليا من ستين ابدى حديثا ظاهرة ادعى الى الدهشة فقد انقسم الى نجمتين تبعد كل منهما عن الاخرى بالتدريج وكان اول من لاحظ هذا الفلكي فنسن من مرصد جوهنا سبورغ واتما جاءه الخبر من مرصد لابلاتا الذى يحجز عن الرصد لضعف التلسكوب فيه

وورد في صفة النجم انه يضاوى وان قسميه يفصلهما قوس مقداره نصف ثانية ولكن اذا حسبنا مسافة الفصل المشار اليه وقبست بأقسننا المعروفة بلغت ١٥ ملياراً من الكيلومترات او مسافة ما بين الارض والشمس مئة مرة .

واذا قلنا ان هذين النجمين اجدآ في الاشغال من الوقت الذى كما به كتلة واحدة قسمها الاقتجار الذي بين النجم وشطريه استنتجنا ان كل شطر يتبعه عن صاحبه بسرعة لا تقل عن ٣٠٠ من الكيلومترات في الثانية الواحدة او يملون من الكيلومترات في الساعة فما أهول هذه السرعة التي لا تتصورها عقولنا . اما اسباب الاتصال قطيعة ولكنها الى الساعة غير معلومة .

وقد أبدى لنا نجم نوفا بكتوريس ظاهرة أخرى لم نرها نحن دائماً وأرأنا المراصد الاسترالية والجنوبية . وهذه الظاهرة هي انبات حلقات مضيفة تبعد رويداً رويداً عن النجم على مثال ما يلقى سحر في الماء فتنبعث من المركز الى المحيط حلقات حلقات .

وعلاوا هذه الحلقات المضيفة بأنها من

الحكومة الفقراء على تلقى هذا النوع من التعليم فتدفع لكل منهم ثلثي النفقات ويبلغ عدد الطلبة الذين تساعد الحكومة بهذه الوسيلة نحو ثلث المجموع . ولكن الاكثري لا يعتمدون على هذه المساعدة ويكسبون نفقات الدراسة من العمل في الزراعة وغيرها .

ولا تقف مساعدة الحكومة على ما ذكرنا بل انها تمد المدارس الشعبية باطانات محدودة احيانا وبمبالغ ذات نسبة معينة لنفقات المدارس في كل فصل احيانا أخرى وبذلك تمنع النفقات من ان تزيد عن حدها الضئيل ليستطيع الجميع دخول المدارس والاستفادة من التثقيف ونرى نحو نصف مجموع الطلبة من ابناء الزراعة الاغنياء والمتوسطى الحال والربع من من اوساط الزراعة الصغار وعمال الزراعة

وفي بعض المدارس الشعبية تفتح فصول للدراسة قصيرة الزمن لاجل السجائر خاصة وهذا الى جانب الدراسة المعادة للشبان والفتيات . وزمن التعليم في اليوم من ثمانى الى تسع ساعات يدخل فيها وقت الغناء والرياضة البدنية واكثر زمن الدرس ينقض في التاريخ واللغة الدانماركية والحساب والجغرافيا والحقوق الوطنية . ويضاف الى ذلك شؤون التدبير المنزلى والاشغال اليدوية للفتيات .

وبعض المدارس الشعبية من نوع أرقى حتى ليصح ان نعد « جامعات » شعبية وأشهرها مدرسة ازكوف احدى بلاد الدانمارك

هذا أساس ثقافة الفلاحين في الدانمارك وان مصر لجديرة بان تقتدى بها وهي مثلها بلد زراعي فاذا ارتقت أحوال الفلاحين نهضت البلاد نهضة شاملة . ولا يمكن نشر التعليم الا لزامى بين اطفال الفلاحين فان الجيل الحاضر هو أيضا في حاجة الى التعليم والتثقيف وليس عسما ان تقام مدارس شعبية لشبان الريف على نحو ما شرحتناه .

الالعاب الاولمبية

عند اليونان القدماء

نذكر الآن الألعاب الاولمبية في امستردام وما هي الاحياء للالعاب الاولمبية القديمة التي اشتهرت بها اليونان في عصور التاريخ الاول فقد كان اليونانيون القدماء اكثر الشعوب شغفا بالرياضة البدنية وكانوا يعنون بها عناية لم تصل الى درجتها اية امة في العصر الحاضر على انقشار الألعاب الرياضية الآن ومكانتها السامية .

والحق ان حياتهم لم تكن الا تدريبا مستمرا على الرياضة وقد كان فلاسفتهم العظام مثل فيثاغورس وسقراط وافلاطون وارسطو وسوفوكليس يجلبون الألعاب الرياضية مثل طامة الشعب . وكان من العار على احد الافراد ان يكون اشعب الوجه ضئيل الجسد وقد كان الضعف الجفائي في بعض الظروف مبررا لحرمانه من الحقوق الوطنية .

وطبيعى انه كان من العسير على الرياضيين ان يخضعوا للعوامل الطبيعية مثل الكبر والوهن اللذين لا بد يؤثران في القوى والمظاهر . وقد بكى « ميلون » احد ابطال الألعاب الاولمبية اذ وجد ذراعيه تفقدان القوة والرونة من فعل الكبر وقد قال بوزانياس عن بطل رياضى آخر يدعى « تمانيس » : (انه حين ترك الألعاب الرياضية مكث يدرب ذراعيه كل يوم بواسطة قوس يشده . ولكنه بعد حين سافر في رحلة طويلة لم يجرب في أثائها قوته فلما عاد ووجد ان ذراعيه ضعفتا رمى بنفسه في النيران ومات محروقا) وكان المعتاد ان الابطال الرياضيين اذا كبروا يصبحون مدربين للشبان والفتيان كما يحدث اليوم في البلاد التي تمنى بالالعاب الرياضية والآن نرى الرياضيين يضعون بعض المال او كثيره بدفونه اشتراكا في النوادي الرياضية ونمنا لادواتها وملابسها . اما اليونانيون القدماء فلم يكونوا يتحملون شبا من ذلك فان

جسم كل شخص كان بمثابة ملك للدولة منذ يتخطى السابعة من عمره فكان الاولاد يدخلون معاهد رياضية يدربون فيها على الألعاب وهي التي كانت تمنهم ليكون رجالا نافعين للدولة ذوى عقول سليمة في أجسام سليمة

وكان يحيط بميدان الألعاب الرياضية المسمى (لكيون) قاعات فسيحة بها عمدان ضخمة وفيها قضى سقراط الجزء الاكبر من حياته وكان الفلاسفة يلقون فيها محاضراتهم ومن تلك القاعات ما كان خاصا بالممارسين الرياضية في حالة رداءة الطقس وكان بذلك البناء ايضا طريق مغطى للسباقات طوله ١٩٢ مترا وكذلك قاعة للتمرين وضعت بها كرات وزكائب مملوءة بالرمل وايضا حمامات ومناطس ومخازن . اما ميدان الألعاب نفسه فكان تحيط به مقاعد متصاعدة في شكل نصف دائرة . وكان واجب كل مدرب ان يدرس نفسية الطلبة كما يدرس قوة اجسامهم وعضلاتهم وعليه ايضا ان يتحقق من ان كل طالب من اصل طيب واسرة شريفة السمعة وذلك لان اليونانيين القدماء كانوا يوقنون بتوارث الصفات والطباع .

وكان المدربون ايضا يقيسون أعضاء الجسم ويملجون بالرياضة كل ما يظهر فيها من نقص وعيب ويضعون لكل نوع من الألعاب الرياضية شروطا عديدة لا بد ان تتوفر فمثلا من يريد التخصص في العدو الطويل يجب ان يكون عريض الكتف والرقبة وان تكون له مع ذلك ساقان رقيقتان وغير ذلك من الشروط الخاصة بكل رياضة والربيب ان الصفات التي حددها اليونانيون من ألفين ومجملاته من السنوات قد ظلت اكثرها صادقة ومثمرة في الوقت الحاضر وكان من ضرورات التدريب تدليك

الجسم وطلاؤه بالزيت وان توضع فوقه طبقة من انواع الاتربة وهذه كان لها وفق اعتقادهم تأثير في الجسم بحسب النوع الذي يستخدم منها فمثلا تراب الجير كان ينظف الجسم والتراب الاسود كان يفيء الجلد وتراب الطوب كان يفتح ثغوب الجلد ويساعده على افراز العرق . وكانوا كذلك يلجأون كثيرا الى الاستحمام بشعاع الشمس . وكان الاعتدال في العلاقات الجنسية مبدأ اساسيا لا يجوز المدول عنه .

بل كان الاعتدال مبدأ لهم في جميع الاشياء ونذكر ان احد ابطال المصارعة بينهم ويدعى « جيرينوس » اضر نفسه بكثرة الاكل وسط ايام اللعب فبلغ من غيظ مدربه ان قتله . وكذلك كان على المدرسين انفسهم واجبات كبيرة يسألون عنها امام القائمين بأمر الألعاب الاولمبية . وكان على كل من يقدم نفسه لهذه الألعاب ان يقسم بأنه مكث يتدرب عشرة أشهر على الاقل . وأغرب ما يذكر من ذلك ان سيدة من رودس تدعى « فيريديكة » هي ابنة الملاك العظيم « دياجورس » دربت بنفسها ولدها لتهيئه لدخول الألعاب الاولمبية فلما جاء وقت تقديمه محبته ولبست ملابس الرجال — اذ كان محرما على النساء دخول تلك الألعاب والا كان جزاؤه من القتل وغرضها ان تتم تدريبه حتى لا يفشل . وقد اكتشف امرها فيما بعد ولكن نجماها احتسابها الى ابها ذى الشأن في الألعاب الرياضية .

وكان التدريب يختلف حسب السن ولكن المبدأ الاساسي للتدريب هو العناية بالغذاء وقد كان الرياضيون في عهد الرياضة الذهبي في اليونان يقتنون بقليل من الخبز واللحم ثم جاء عهد انحطاط الرياضة وظهور رر رياضيين يحترفون فكبر الميل الى اكل كيات كبيرة من الاشياء الخافه . ويقال ان المصارح « ميلون » كان يأكل كل يوم عشرين رطلا من الخبز واللحم . وفي احد ايام الألعاب الاولمبية اكل وحده عجل عمره اربع سنوات ! ولكن هذا الميل اضر بالرياضيين وكان احد الاسباب في انحطاط الألعاب الرياضية في اليونان .

مهد الدسائس

في فينا

بقلم اللادى دراموندهاى

(يلاكون) . ولعل الدولية الثالثة أيضا التي تنشر الدعوة الروسية تعد فينا مركزاً أمن مراكزها الرئيسية . والحق ان كثيرين يعتبرون فينا فرما لموسكو نظرا الى ضعف سلطانها ازاء اللاجئين والمنفيين والمقاترين

ولا يتقص فينا ايضا روسيون يض من اعداء البلشفية ولكنهم يختلفون عن غيرهم باستقرار طبيعتهم وانعزالهم عن الطبقات الاخرى وهم دائمو العلة باعضاء الاسرة المالكة الروسية في باريس وكوبورج وميونخ .

وقد كانت فينا ايضا تضم عددا من الالمان الذين اشتركوا في حركة « كاب » في مارس سنة ١٩٢١ حتى صدر العقو العام فعادوا الى المانيا .

وقد انقلبت قهوات بعض الاحياء مسكرات لانواع من السياسيين المنفيين . فبعضها مثلا يجلس به اليونانيون من اتباع الملكية او الجمهورية ومن أنصار فريولوس أو خصومه . والبعض الآخر يجلس فيه الايطاليون الاشتراكيون أو من غير الاشتراكيين الذين يبادون حكومة موسوليني ، وثمة قهاو اخرى يجلس فيها الرومانيون من اتباع البرنس كارول أو البولونيون وغيرهم .

ويرتاد هذه الجماع كلها وكلاء سريون نديتهم حكومات المجر وبلغاريا واليونان والعرب وغيرها لمراقبة حركات هؤلاء المقاترين . وكذلك لموسوليني عيونه ولا لمانيا رسلها الذين يثوث بين النمساويين فكرة الانضمام الى « الرايين » . وقد مكث عباس حلى باشا خديوم مصر السابق مدة في فينا فلقطت مجيشه الانظار . ومن الشائق أن تعرف عدد الجواسيس الذين يرقبون حركات هذا الخليط من الاجناس في فينا وقد قدر عدد من خمسين الف شخص ! ولكن المرحشور مدير البوليس في فينا قد أسس بقليل من الاموال والرجال ادارة للشرطة لانتقل نظاما وحزما عن ادارة الشرطة في عهد نابليون .

وانا أعرف مجامع هؤلاء القوم وكثيراً ما جلست بضع ساعات في القهوات التي يرتادونها ورأيت مقابل الثمن الزهيد الذى ادفعه ثمناً لفنجان قهوة ، رأيت المالم كله يتقلب والعروش تندك والملوك تفقد تيجانها . . . وممعت الحكام بأمرهم ورؤساء الجمهوريات والوزراء يوعدون جميعا بيوم الحساب . . . وشهدت وزارات تسقط واخرى تؤلف وحروباً تقع وماهدات تعقد وكل ذلك في الكلام والخيال .

ومن هؤلاء المجتمعين فوضيون وبلشفيون واشتراكيون وكذلك جواسيس وثوار . واخطرهم هم هؤلاء الاخرون وغالبيتهم من اعضاء العصابات المقدونية الذين يحملون بمعدل مقدونيا دولة مستقلة او من الكرواتييين الذين يريدون تحرير كرواتيا من حكم يوغوسلافيا او من الصربيين الذين يتآمرون مع البسانيين على قلب حكومة أحمد زوغو

هؤلاء هم اللاجئون السياسيون في فينا الذين شيططرون قريبا الى البحث عن مدينة سواها . ويضاف اليهم قليلون من النمساويين الذين لا يزالون يؤمنون في ارجاع أسرة هابسبورج الى عرشها — وان كان مركز هذه الحركة بودابست لا فينا . وهؤلاء الملليكون من النمساويين والمجريين يعتبرون الامير « اوتو » ابن الاميرة « ايزيتا » اميرة اطورا للنمسا او ملكا للمجر ويكتبون اليه بهذا اللقب ، على الرغم من انه لا يزال مع أمه واخوته في لكيشيو باسبانيا . وبعض المجريين من انصار هذه الحركة قد طاروا الملك شارل في محاولته الاستحواز على عرش المجر وهم منفيون في فينا وبملائم الحقد على حكومة هورنى وشأنهم في ذلك شأن البلاشفة المجريين الذين قبض على زعيمهم

نشرت إحدى « المجلات الانجليزية » الكبرى مقالا بقلم الكاتبة المشهورة اللادى دراموندهاى بعثت بها من فينا وتقطط منها ما يأتي :

كان ميدان « بالهاوس » في فينا يذكر قبل الحرب في البرقيات والمراسلات السياسية كما يذكر الآن « دوننج ستريت » في لندن او شارع « فلهلم » في برلين . اما الآن فقد أصبح ميدان « بالهاوس » مركز الدسائس والمؤامرات السياسية في شرقي نهر الرين . وقد صغرت النمسا وتضاءلت بعد الحرب وصار عدد سكانها لا يبلغ قدر عدد السكان في لندن وصار مستقبلها السياسي ملبداً بالغيوم .

وهذا الذى جعل حاضيتها مرتعا للدسائس فبذلت باجتماعات الساسة الفاخرة اجتماعات الساطعين على المجتمع وانظمته السائدة في مشارب مظلمة تسبح في جوها سحب من الدخان . وقد صارت فينا ملجأ للمنفيين السياسيين من كل مذهب وجنس والغريب ان هؤلاء لا يسيرون استعمال هذه الضيافة وقليل ما يحدث اضطراب حقيقى من جانبهم !

ولكن على الرغم من ذلك عزم بوليس فينا أخيراً ان ينظفها من هذه العناصر وفي - بيل ذلك قبض في الايام الاخيرة على « يلاكون » البلشفي الذى استولى على زمام المجر في سنة ١٩١٩ وصار ديكتاتورا بها ثم انتصر عليه الحزب الوطنى تحت زمامة « هورنى » حاكم المجر الحالى وطرده من البلاد . وقد أخبرتني المرحشور مدير البوليس بان القبض على « يلاكون » قد ألقى اللاجئين السياسيين حتى ان بعضهم غادر المدينة ولعلمهم - اقرؤا الى برلين التي أخذت نحل عمل فينا في هذا المجال .

صور فكها الرجل النظيف

يقول الناس ان شعور الانسان بانه بديع الزى، انيق الثوب حسن السميت، رائق المظهر، يحدث في القواد هناءة كبرى لم تستطع الاديان نفسها ان تثير مثلها في الجواخ، ولم يستطع تخيل الجنة ونعيمها ان يرسل روحا من بهجتها في القلوب... وانى لاخشي ان يكون هؤلاء الناس في قولهم هذا على حق. فاني اذا كنت يوما منحرف المزاج، اوفى حزن او «عكنة»، لقلعة ذات اليد — كما هي الحال في أغلب الاحيان —، او لكثرة تردد صاحب البيت مطالبا بالاجرة «المكسورة»، فلا اجد سبيلا لنفي الهم عنى، وطرد الحزن، وعلاج الخاطر القليل، وشرح الصدر الضيق بالنم والام، الا ان اعود الى «احسن» بدلة عندى قاغيب في جوفها، ولا تظن ايها القارىء ان كلمة «احسن بدلة» تشعرك بانها جديدة، او من النوع الفخم على آخر طراز في التفصيل، واجمل مقطع، ولكنها «في الواقع» احسن بدلة بمقارنتها بالاطمار الاخرى الراقدة طباقا في قاع «الصعارة» كأنموذجات للتاريخ تطور التفصيل والخطاطة عند المصريين «المحدثين»

ولا اكاد اتنى من لبس بدلتى هذه التى أعدتها لمقابلة الحكام والظهور في الولائم والافراح، والبالى للملاح، حتى انطلق من الدار ذاهبا في صميم الشارع، انظر الى نفسى بعد كل خطوة والثانية، نظرة المعجب بنفسه للزهو بزيته، فلا البت ان استعيد هدوئى، واطرد اشباح الحزن من الخاطر، وانسى صاحب البيت وزداته، واليهودى وكبيالاته، ويزداد سرورى عندما التى العين على البنطلون المكوى الجليل الرائع، واخشي ان يتخذه القارىء أيضا بكلمة «المكوى» فيحسب ان لى حسابا مفتوحا مع المكويجة، وان الكى يجرى عندنا

على حساب الشهيرة، بل المكوى من طول حفظه تحت السرير، ولا تتوهم من ذلك انه وضع على الارض، بل بين المراتب، وتحت الوسائد والكنبات ابدًا مكانه وموضع مكواه، ولا انى اشعر بانى قد اصبحت شيئا مذكورا، وانى خليق بان استرعى انظار الفتيات، واستبى قلوب المذارى والمليحات، وان صاحب البيت رجل وقح رذل سمح لا يستحق غير الاهمال والاطراح.

واعلم ايها القارىء ان الملابس الانيقة هي اللازمة الاولى للزل، بل هي منه نصف المعركة وهذا هو رأى الرجل النظيف وملتته واعتقاده، فهو يقطع ساعات عدة في إعداد العدة للهجوم والتهمة للمعركة، ويستغرق منها ساعة كاملة في التفكير في أى الملابس يرتدى، وأى أنواعه المختلفة الالوان يختار، وهل يعمل المنشة، او يفضل عليها العصا ذات المقبض الفضي، وهل يرتدى البدلة الخفيفة و يأخذ العصا معه، ام يلبس البدلة الثقيلة يوما ويحمل المظلة، ولكنه يخشى ان يفضل هذه على العصا، فقلل الاصيل سبطل حارًا قائظًا. فيرسل المرق متحدرًا على جيئته، فتسيح البودرة التى مس بها وجهه، او يسيل الدهان الذى طلاه به شاربه

وقد تميزت في العصر الاخير جميع ألوان الحياة، ونسخت المدنية الحديثة سائر مظاهر المدنية القديمة فتضربت معها مظاهر الغزل وأقانيته وتطورت آراء المرأة في الرجل، فبعد ان كانت المرأة في الزمن القديم لانحيل الا للرجل المهيب المنظر الذي يحمل في معارف وجهه جميع دلائل الرجولة والشهامة والرهب، الرجل الذي تعلم انه سينتصر عليها، ويقزو قوادها غزوا، ويسودها بقوته وسلطانه، فتروح حباله المخلوقة الضعيفة التى أرادها الله أن تكون كذلك لديه، قد أصبحنا قاذبا للمرأة اليوم لانحن الا

بالرجل الذى يريد ان يتافسها في صنعة الزينة، ويسايلها فن التطرية، ويحاول جهده ان يكون اقرب اليها شيئا، وادنى اليها سمًا وهيئة وبرة ووجها، وأضحى كل رجل تام الرجولة ان لم يستوف شروط الزينة الاثوية، وخيا في ميادين الحب، مدحورا في معارك الغزل، فلا يظفر بانسامة حلوة عذبة من تلك الشفاه الجميلة الساحرة

ولذلك كانت الملابس هي التى تنكس القلوب، وتنصيد الافئدة، وقد تخيب بجانها الاقدار والالاخطار والقيم الحقيقية الجوهرية، ولا تزال الملابس عظيمة التأثير في المجتمع، وعليها يعوقف نجاحنا في الحياة، اذ تجد الرجل الرقيق الحال، الرث الملابس، يمشي في الطريق بجانب الجدران، مطرق الرأس، منكس الطرف، كأنه يساق الى المحاكاة في حبل مع الحشاشين، بينما ترى الرجل الانيق الذى حفيت رجل الخياط من كثرة المشاوير النحاس لقيض الاقساط المستحقة عليه من عدة أشهر، ينظر على أعين السابلة، وبانظار الدهماء، رافع الرأس شاعبا باقه، ماشيا الخيلاء، بهز المصا في يده، فرط سرور، ومتنهي فرح، ويجد في الجامع الاحتفاء به والا كيار لشأنه، ولا يستحي من ضمير، لانه في الواقع يرتدى دينا يستحق الحجز عليه. فان اكثر المتأقين يلبسون الآن بالدبون، وأصبح ذلك ضربا من الموضة الجديدة، ومهما حاول الخياطون ان ينسخوا هذه الموضة الخطرة عليهم بموضة الدفع فوراً، فليسوا مستطيعين لها سبيلا.....

عباس حافظ

البلاغ في مراکش

متعمد «البلاغ البوى» و«البلاغ الاسبوعي» في مراکش هو حضرة السيد احمد بن احمد داود بطوان مراکش

حيطة فوتوغرافية

المصنفة ثم يقف الشخص في الجهة المضادة للجهة الاولى التي رسم فيها اولا ثم تبعد المائدة كما حصل ذلك اولا وتؤخذ صورة الشخص على الشكل الثاني على نفس السلية التي أخذت عليها الصورة الاولى ويظل واقفا بعد الرسم الى ان تعاد المائدة الى مكانها الاول ثم يرحل مكانه فيبقى بعد ذلك رسم الرأس على المائدة وهذه اصعب نقطة في هذه الصورة. ولذلك تؤخذ صورة

الفوتوغرافية المصنفة قبل أخذ الصورة ثم تبعد المائدة بعد ذلك ويؤخذ رسم الشخص على الشكل الاول ثم يؤتى بالمائدة ثانية قبل ان يتحرك ذلك الشخص بعد أخذ الصورة وتثبت في مكانها الاول الذي عمل حسابه على الزجاجة

سبق أن نشرنا صوراً لبعض اشخاص داخل قوارير وقد رسمها الفنان النابغة حسين افندي عماد واليوم ننشر له أيضاً هذه الصورة وهي عبارة عن شخصين واقفين وفي وسطهما رأس مقطوع وضع على مائدة والشبه تام بينهما

وبين هذا الرأس ولا عجب في ذلك لأن الثلاثة شخص واحد وقد رسم بطرق معينة أصبحت هذا الشكل الذي يوم الرائي بأن الرأس مقطوع بالفعل . وقد كتب حسين افندي عماد لنا ما بقي شرحاً لهذه الحيلة الفوتوغرافية :

يؤتى بستار اسود كبير ثم يثبت على الحائط ليكون بمثابة (فون) ولتجنب تأثير السلية بالضوء بتركاز الرسم وتغطي الارض كذلك بقماش اسود ليكون بذلك مغشواً كغشاء الستار ثم يؤتى بالشخص المراد رسمه بهذه الكيفية ويقف بجانب الستار الاسود سواء كان ذلك من الجهة اليمنى او اليسرى ثم يؤتى بالمائدة التي يراد وضع الرأس عليها بجانبه بحيث يوجد فراغ كاف لرسم الشخص فيه بالشكل الثالث ثم يعمل حساب رسم الثلاثة الاشكال : مما على زجاجة



المائدة وحدها وهي في مكانها على نفس السلية المذكورة ثم توضع علامة على الزجاجة المصنفة التي بالفوتوغرافية لتدل على مكان المائدة بالضبط ومقدار الفراغ الذي شغلته . ثم تبعد المائدة ويؤتى بالشخص نفسه مستقراً في قماش اسود بحيث لا يبقى ظاهراً منه سوى رأسه وجزء من رقبته فقط وتسد الفوتوغرافية اليه بحيث تبقى رأسه ورقبته في وسط العلامة (اي في وسط الفراغ الذي رسمت فيه المائدة) ويصنع بذلك موت الفعيل ثم تؤخذ صورة الرأس على نفس السلية التي اخذ عليها هذه الاشكال ثم يطفى « الشبسيه » وتؤخذ السلية لتظهر في الغرفة المظلمة ثم تثبت وتجفف ثم تطبع فتكون النتيجة كما في هذه الصورة

البلاد المملوءة بالسكان

جزيرة جاوة أكثر بلاد العالم امتلاءً بالسكان ففي كل كيلومتر مربع من أرضها ٢٦٦ و ١٨ ساكناً ويقع في ذلك البلجيك وفي كل كيلو متر مربع منها ٧٤ و ٢٥٥ شخصاً ثم هولنده ٧٣ و ٢٠٠ شخصاً ثم إنجلترا ٤٢ و ١٨٧٧ شخصاً ثم ألمانيا ٢٥ و ١٣٤ شخصاً . ولو أغفل حساب الصحراوات من مساحة مصر لكانت أرضها أكثر بلاد العالم سكاناً بلا مراد .

٤٠ قرش مساع فقط **١٥٠ قرش مساع**

بمقدار البغ الرصيف عبادكم ان تقتنوا ساعة للبرجالية عماره انكر سر بره

فاتم بهال بقشرة ذهب ومبرالماس وبره فتره ذهب العدة والطره مخزنين

مضربه ١٠٠ سنين مكال عيط اخوان ٥ سنين

تليفون ٤٦ ٤٩ عتب مستودع مصنوعات الماس وبيروا - شارع المناخ نملة عماره زغبه

علي ومع كلاهما كان ملكيا

قرأت في هذه الايام كتاب «عصر الامون» للاستاذ احمد فريد رفاعي فوجدته قد ذهب الى أن الحرب بين علي ومعاوية رضى الله عنه كانت قائمة بين مبدأين «مبدأ الخلافة ومبدأ الملك» والى أن عليا (ض) كان ينتصر للمبدأ الاول ويحارب لتكوين الخلافة هي النظام الذي يحكم به المسلمون وأن معاوية (ض) كان ينتصر للمبدأ الثاني ويحارب ليكون النظام للملك هو الشكل الذي تجري عليه حكومة المسلمين .

وقبل أن تبحث مذهب الاستاذ في ذلك نذكر أن مؤرخينا قد انقسموا في شكل حكومة بني أمية وبني العباس وغيرهم ممن أتى بعد الخلفاء الراشدين الى قسمين فقريق وم الجمهور يرون أن بني أمية وبني العباس وأمثالهم كانوا ملوكا وأن الخلافة التي لا تستأثر فيها أسرة بحكم المسلمين قد انقطعت بانقضاء حكومة الخلفاء الراشدين ولا تجتمع عند هؤلاء الخلافة والملك في شخص واحد ابدا وفرق ما بين النظامين عند كفرق ما بين النظام الملكي والنظام الجمهوري . وفريق على رأسه ابن خلدون المؤرخ المشهور يرى أن الخلافة لم تنقطع عند الخلفاء الراشدين وأن معاوية رضى الله عنه كان خليفة مثل علي وعثمان وعمر وأبي بكر رضى الله عنهم ولذا كل من جرى مجراه من تحرى أوامر الدين ونواهي في حكومته من ملوك بني أمية وبني العباس وغيرهم فين الخلافة والملك عند هذا الفريق عموم وخصوص من وجه إذ يجتمعان في كل ملك عادل كمعاوية وعمر بن عبد العزيز ونفرد الخلافة في مثل أبي بكر من الخلفاء الراشدين وينفرد الملك في كل ملك ظالم من الملوك المستبدين وقد قال عمر لسان الفارسي أملك أنا أم خليفة ؟ فقال له سلمان ان انت جيت من ارض المسلمين درها او اقل او اكثر ووضعت في غير حقه فأنت ملك غير خليفة فيكي عمر رضى الله عنه

فإذا جرينا على القول الاول وجدنا عليا رضى الله عنه بدين خير مبدأ الخلافة في حكومة المسلمين ويرى ان تكون وراثية فيه وفي ذريته من بعده وذلك هو النظام الملكي لا اقل ولا اكثر وكان ذلك الرأي قد اختمر في نفسه من قبل ان تقع الحرب بينه وبين معاوية الذي نستطيع ان نؤكد انه لم يكن يفكر في ذلك الوقت في حصر حكم المسلمين في بيته وانما عرض ذلك له آخر حكمه بإشارة المقيرة ابن شعبة وكان واليا له على الكوفة فبدا له ان يمزله عنها ويولى سعيد بن الناصر فلما بلغ ذلك المقيرة قدم الشام على معاوية وأراد ان يتخذ صنيعة عنده تصرفه عن عزله فقال « يا أمير المؤمنين قد علمت ما لقيت هذه الامة من الفتنة والاختلاف وفي عنقك الموت وأخاف ان يحدث بك حدث ان يقع الناس في مثل ما وقعوا فيه بعد قتل عثمان فاجعل للناس بعدك علما يفزعون اليه واجعل ذلك يزيد ابنك » فتزدد معاوية في ذلك ودخل على امرأته فاخذه العيشية وكان ابنه يزيد من امرأته مسرورة الكلبية فقالت له . ما أشار به عليك المنيرة أراد ان يجعل لك عدوا من قسك بمعنى هلاكك كل يوم . فشق ذلك على معاوية ثم بدا له بعد ذلك ان يأخذ بما أشار عليه المقيرة أما على رضى الله عنه فكان بري حصر حكم المسلمين في بيته من يوم ان مات النبي صلى الله عليه وسلم الى ان انتخب خليفة بعد قتل عثمان رضى الله عنه وما كان يرى انه في حاجة الى انتخاب او نحوه مما يجمل للمسلمين حقا في حكومتهم واختيار من يرونه أصليح لحكمهم من أى بيت كان وأية أسرة كانت وتلك ميزة الخلافة على الملك وانما كان يرى ان حكم المسلمين حق له ولن يأتي بعده من اهل بيته بطريق الورثة عن النبي صلى الله عليه وسلم ولو تم له ذلك لكان هو ومن يتولى حكم المسلمين

بعده من اهل بيته ملوكا كبنى أمية وبني العباس وغيرهم بلا فرق ولكن ابا بكر وعمر ومجهور المسلمين لم يشايهوه على هذا الرأي وعظم عليهم ان يستأثر بحكمهم بيت منهم مهما كانت منزلته من النبي صلى الله عليه وسلم فجعلوه شورى بين المسلمين يتولاه من رضونه من أى بيت كان من يوتهم واذا كانوا لم يتعدوا به قرشا في مدة الثلاثين سنة التي جري فيها حكم المسلمين على نظام الخلافة فقد حملهم على ذلك ضرورات قضت بها الظروف في ذلك العصر وان العرب اوقل « الرأي العام » الذي كان ينتخب الخليفة تبعا لميوله كان لا يرضى ان يتولى امره في ذلك الوقت واحد من غير قريش كما اشار الى ذلك ابو بكر رضى الله عنه في خطبته يوم السفينة « ان العرب لا تدين الا لهذا الحي من قريش » ومع أن عليا رضى الله عنه لم يتم له الامر الا بطريق الانتخاب بعد عثمان على ما هو الشرط في صحة الخلافة فان اهل بيته ورأيه كراهم كانوا مصممين على ان يقبلوا نظام الحكم الذي جرى في عهد ابي بكر وعمر وعثمان رضى الله عنهم ليجعلوه وراثيا فيهم كما كانوا يرون من يوم ان مات النبي « صلعم » ولهذا تولى الحسن ابن علي الحكم بعد ابيه ولو تم له الامر ولم يتنازل عنه بحكم الضرورة لمعاوية لورثه عنه ابنته واخوه وهكذا وكان يجري الامر كما جرى في عهد غيرهم لن ملك عادل الى آخر غير عادل وما كان اهل البيت معصومين الى آخر الدهر وانما هم في ذلك كثيرهم واذا جرينا على القول الثاني وجدناه يعتبر معاوية خليفة كمل وكذا كل من يأتي بعد معاوية من الملوك العادلين فلا يمكن معه ايضا ان تعتبر الحرب بين علي ومعاوية كما يذهب اليه الاستاذ الرعي من انها كانت من جانب علي لتصر « مبدأ الخلافة » ومن جانب معاوية لتصر « مبدأ الحكم الملكي » فكلاهما كان خليفة في نظر هذا الفريق من المؤرخين واذا قطعنا النظر عن هذه الاقوال وحكنا فيها نحن بصدد طيبة الالفاظ وجدنا أن لقب الخلافة لم يختره المسلمون الاولون بل يختارونه حاكما عليهم الا لا يفيد

سلطان المغرب الأقصى يسرقه كبير أمنائه

أقدار وافرة من المال والقيمة التاريخية ، اذ ان بين هذه التحف قطعا كان قد اهداها الى سلطان المغرب الأقصى الامبراطور نابليون . لقد صادرت الحكومة المراكشية كل ما وجدته في هذه الصناديق ، وضعت على بيت « سي طاهر عباو » حراسة قوية حتى يفرغ القضاء من نظر قضية اتهامه بالمرقة

ومما يروى عن الاشياء التي وجدها رجال الشرطة في حجرة اخرى في بيت هذا الوزير عدد من الصناديق مملوءة بالمنبر والصندل الطيب بجانب اقدار الذهب والقضبة آتية الذكر .

ولما صدر الامر بتفتيش خطوات الوزير الذي لم يكن في بيته ساعة تفتيشه علم رجال الشرطة انه يقيم في « فاس » في احد المستشفيات الخاصة لعلاج من مرض ألم به . وطلب اليهم ان يقيموا عليه في مستشفى حراسة قوية لئلا يفلت من هناك الى اية ناحية يقيم فيها بعض القبائل المارضة فيثير على سلطانة ثائرة العدوان . لكن هذا الفطن السيبي يد كل البعد عن التصديق ، فان « سي طاهر عباو » وزير من وزراء الحماية الفرنسية الذين عملوا ويعملون لتوطيدها في مراكش ، وهو لهذا لا يهدم بناء كان من اركانها القوية

وليس أدل على هذا من ان يتقدم مسيو ملير ان رئيس جمهورية فرنسا السابق للدفاع عن هذا الوزير في هذه القضية العظيمة التي سوف يكون لها بعض الشان في حالة مراكش ان لم يكن بالنسبة للعرش المراكشي وما يحف به اليوم من مطامع اخوة السلطان وكبار امرته فسيكون بالنسبة لما لا تزال عليه بعض القبائل من العداء لعائلة السلطان ثم للحكم الفرنسي

رغب صاحب الجلالة مولاي سيدي حمادة سلطان المغرب الأقصى في ان يقيم مأدبة فخمة لسفراء الدول وكبار اعضاء الجاليات الاجنبية في هذه البلاد بمناسبة مرور اول عيد للضحية على ارتقائه عرش السلطنة او الامبراطورية المراكشية بوقاة المنفور له مولاي سيدي يوسف السلطان السابق

ولكن حدث انه عند ما تلقى رجال القصر السلطاني الامر بالاستعداد لهذه الحفلة العظيمة واخذوا يبحثون عن التحف والجواهر والا نيات القضية والذهبية الخاصة بالمرائد السلطانية ، ولم يجدوا اكثر منها المعلقة . باقوا الامر لجلالته على عجل ، وكان ان دهش جلالاته لما اخبروه به وراح بنفسه يحقق مع موظفي القصر ليعرف كيف اختفت او سُرقت هذه التحف الغالية . وقد استطاع السلطان ان يقتنع ، من طريق تحقيقه ، بان كبير الامناء السابق في قصره « سي طاهر عباو » الذي كان له في عهد السلطان مولاي سيدي يوسف اقوى تقوى في السلطنة المراكشية ، هو الذي سرق هذه التحف . فأصدر جلالته الامر باتخاذ الاجراءات القانونية على عجل ضد هذا الوزير . ولا يعزب عن الذهن ان اول شيء فعله السلطان عند توليه الحكم ، هو عزله هذا الوزير من مقامه الرفيع ، دون ان يبين سبب هذا المزل .

ولقد هاجم رجال الشرطة بيت هذا الوزير بقصد التفتيش عن هذه التحف ، وفيما كان الياس يسرب الى قلوبهم لعدم عثورهم على شيء ، تبين لهم اخيرا باب حجرة سرية فدخلوها واذا بهم يجدون انفسهم امام عدد عظيم من الصناديق الكبيرة مملوءة بالذهب والقضبة بين عملة قديمة وعملة جديدة وآنيات ونحف ذات

فيه من معنى النياية عنهم في قضاء مصالحهم وتدير شؤونهم مع عدم اعطائه اى حق في ذلك يمكن ان يورث عنه كما يعطيه لقب الملك ولولا ذلك لاعطوا حاكمهم من اول الامر لقب الملك الذي أطلقه القرآن الكريم على من ورد ذكرهم فيه من الملوك المادلين كطالوت وداود وسليمان وقد كان يحيط بهم من الشرق ملوك فارس ومن الغرب ملوك الروم فعقدو لهم عن هذا اللقب الذي ما كانوا يجهلون الى لقب الخلافة الذي استحدثوه لم يكن الا لان لقب الملك لا يتفق مع ما ارادوه من عدم حصر حكم المسلمين في أسرة منهم مثل الفرس والروم كما يتفق مع ذلك لقب الخلافة او امير المؤمنين فتى كان هناك ملك كانت هناك وراثته ولا فرق في هذا بين ملك خاص وملك عام وليس الا غفلة ما ذهب اليه اولئك المؤرخون من جواز اجتماع خلافة مع ملك ووراثته فهاضدان لا يجتمعان وتقيضان لا يتفقان

ونخرج من هذا أيضا على أن عليا راج الخلفاء الراشدين الذي كان يدين بأن حكم المسلمين يجب أن يكون وراثيا في بيته لا يمكن أن يكون حربا مع معاوية لنصر « مبدأ الخلافة » الذي يتناقض مع حصر الحكم في بيته واذا كان قد رضى أخيرا بخلافة أبي بكر وعمر وعثمان بعد ما كان منه من الامتناع عن يعة أبي بكر رضى الله عنه فلا تراه رأى أن يحترم رأى جمهور المسلمين وإن تآق رأيه ويتنزه الفرس للظهور به وذلك كان بعد موت عمر وسببه في أن يكون له الامر بعده لانه أقرب الناس الى رسول الله وكان بعد قتل عثمان وانتخابه خليفة وتظاهره بذلك على من كان ينازعه في خلافته فالامارات كثيرة على أنه كان يصرف في نفسه على هذا الرأى مدة خلافة الثلاثة السابقين وأنه كان يرصاه لهم متنازلا عن حقه وبهذا صحت خلافتهم عنده ومنتظرا الظروف التي تساعد على الظفر بحقه نصبر حتى تهافت له ظروفا ما كان أقسامها عليه واتضح أمره بموته قليلا قبل أن يتم الامر له ولاهل بيته رضى الله عنهم جميعا

عبد المتعال المصيدى
من علماء الجامع الاحمدي

صفحة من تاريخ الثورة الفرنسية فرار لويس السادس عشر وماري انطوانيت من باريس واعادتهما اليها

شمالا حتى شارع دي كليشي فوقت ثم سأل السائق عن موضع العربة « برلين » ف قيل له انها عند الباب الشرقى فسارت متجهة نحو الشرق حتى وصلت الى هناك فوجدوها يحرسها اثنان من الحراس . وركب الجماعة ثم لم يطلع عليهم ضوء الفجر حتى كانوا قد قطعوا المرحلة الاولى قابذل الخيل وعند ما أصبح الصباح اضيف الى « برلين » عربة أخرى صغيرة تحمل اثنتين من الوصيفات ومعهما مهمات السفر .

هناك شعرت العائلة المالكة أن كابوسا قد اذبح عن عاتقهم فقد خرجوا من المدينة التي أفقدتهم هيبتهم وسلطانهم المطلق فتناموا نوما عميقا تتخلله الاحلام بالآمال الطيبة .

ولما أصبحت برلين في أواسط المزارع والحقول أمرعت بالمسير فأخذت تسير بسرعة سبعة أميال في الساعة حتى وصلت الى « مو » Meaux وهي تقع في سهل المارن الخصيب وفيها تناولوا طعام الافطار على الخضرة ، وبعد أن انتهوا منه لبس الاطفال على بعض المرتفعات المغطاة بالحشيش وجلس لويس مع بعض الناس على باب دار البريد وقد عرفه حارس قديم الا أنه لم يفعل شيئا إذ عد هذا أمرا لا يعنيه . واستأنفت العربة السير حتى وصلت الى بلدة « شاتريكس » Chantrix قابدت الخيل المتعبة وسارت في طريقها حتى وصلت في الساعة الرابعة إلى « شالون » Châlons وهنا أصبح التكنم مستحيلا لان شالون كانت بلدة آهلة بالسكان المتحضرين وكان أهلها يعرفون الملك والمملكة لكثرة رؤيتهم اياما ولكن لم يرتب فيهم أحد من الاهالى إذ ظنوا انهم يتودون زيارة بعض البلدان الشرقية . وبعد ابدال الخيل والاستراحة غادرت العربة البلد .

كانت طلائع جيش ماسيو بوييه تنتظر « برلين » عند قنطرة Somme-vesle وقد أفهموا الاهالى أنهم ينتظرون شيئا محايلا فقلوبه ولكن سرمان ما انتشرت الاخبار التي لم يعرف مصدرها أن الملك سيمر من هناك فترك الاهالى الحقول والدور ووقفوا على جانبي الطريق ينتظرون

ولم يكن الرجل الذي شاطره السائق نشوقه سوى الكونت اكسل وهو شاب سويدي وضع حياته تحت إرادة الملكة . أما المرأة المنقمة الاولى فكانت الدوقة دي تورزيل مريسة ولى العهد والمرأة الاخرى مدام اليزابث شقيقة الملك والطفلان ولى العهد وأخته اما الرجل البدين فهو لويس السادس عشر ولكنك اذا قرأت جواز السفر الذى تحمله الدوقة دي تورزيل لوجدته باسم البارونة دي كورف



لويس السادس عشر

الروسية ، وسبب انتظار العربة عدم تكامل عديم إذ لم تكن الملكة ماري انطوانيت قد جاءت بعد .

خرجت الملكة من قصر التويلري مرتدية ملابس وصيفة وعلى رأسها قبة واسعة كقبعات جماعات النور فوصلت الى العربة عند تمام الساعة الثانية عشرة وسارت العربة

كان ميراو واسطة التقرب بين الملك والشعب فلما مات انطلا بموته آخر بعض من نور الامل في التوفيق بين الجانبين وانهارت عزيمة الملك ولم يبق امامه الا الود الى رأى زوجته والاشراف وهو الفرار .

دبرت الملكة هي ودوق دي شوازل ودي بويه سبيل مفادرة البلاد ليلا والسير الى الحدود الشرقية عن طريق شالون فسانت منهولد فكلمرمنت الى قاربن حيث ينتظر المحاربين دي بويه حاكم منزويكون على استعداد بجنوده - الذين كان أكثرهم من الجنود المرتزقة الالمان - للقائهم وعبور الحدود للانضمام الى المهاجرين وإلى الامم المعادية للثورة الفرنسية ثم يحفون على فرنسا ويعاد الحكم الملكي بالقوة . وقد صنعوا لهذه الرحلة عربة كبيرة تعرف باسم « برلين » يجرها أحد عشر جوادا وكانت ليلة الهروب منتظرة عند الباب الشرقى لباريس . في مساء يوم الاثنين ٢٠ يونية سنة ١٧٩١ كانت الشوارع مقفرة من المارة إلا بعض مركبات تنقل الركاب الى دورم .

في شارع دي لبشيل عند تقاطعه بشارع سانت أونورى حيث يوجد الآن فندق نورمانديا وقفت عربة أجرة كبيرة مقابل باب صانع أحذية تنتظر أحداً وكانت نوافذها مقفلة وأنوارها مغلقة وجلس سائقها يشاطر رجلا بجانبه نشوقه . دقت الساعة الحادية عشرة وما زالت العربة منتظرة وفي هذه الدقيقة ظهر شبح امرأة مقنعة بصحبها طفلان وقد أتوا من جهة قصر التويلري وأصرعوا فركبوا العربة وبدم بقليل جاءت سيده أخرى مقنعة تستند على خادم ثم رجل بدين يغني وجهه فركبوا العربة ولكنها ظلت منتظرة .

وصول درويه لدرويه لتغير تاريخ فرنسا بأكمله —
وبادر درويه الى سؤال بعض المارة عن عربة
كبيرة عبرت القنطرة فاجابوا بالنفي .

في تلك اللحظة سمع درويه قرصة عجلات
آتية من جهة الغرب ، فتحقق أن « برلين » قد
وصلت الآن فقط وعليه أن يسرع بعمل ماقد
سمم عليه فادفع داخل المدينة الى حانة تدعى
« الساعد الذهبي » وصاح في الناس أن يلجأوا
طلبه ووقفوا العربية باسم الوطن وباسم الشعب
وكان عليه ان يمنعه من عبور القنطرة لان ابن
دى بويه ينتظرها بسده ومن حسن حظه
انه وجد عربة كبيرة للنقل ملقاة بجانب حافة
القنطرة فأوقفها في عرضها فسدتها تماما .

ولما وصلت برلين انبرى رجل يدعى سوس
كان وكيل البلدية وطلب جوازات السفر
ولكن البارونة دى كورف المزعومة ترددت
وأخيراً أخرجهت فأخرجت الملكة رأسها وطلبت
من الشعب أن يعموا بمنهم سرياً لانها تريد

وفي ذلك الوقت وقف « جان باينست درويه »
أحد حرس الدراجون سابقاً امام دار البريد
ودرويه هذا كان وطنياً متحمساً وقد كان سمم
جملة اشاعات غامضة آتية من الغرب فتحقق
صدقه عند ما رأى « برلين » داخل المدينة ولسوه
حظ الملك والمملكة كانا ينتظران من النافذة وكان
درويه هذا يحمل صورة الملك والمملكة في جيبه
فتحقق من انهما هاربان ولم تسر برلين الا قليلاً حتى
قامت بنفس درويه فكرة العمل جهده المستطاع
لايقاف الهاربين قبل ان يعبروا الحدود
فاصطحب معه صديقاً له وذهب يبحث عن
جوادين يراكبهما .

سارت العربية ببطء وهي صاعدة مرتضات
الارجون ثم سارت بسرعتها العادية حتى وصلت
الى « ايسليت Islettes » ومنها سارت قاصدة
« كليرمنت Clermont » وكان درويه
وصديقه قد ركبا بعد مغادرة « برلين » بساعة
قاسراً وأخذوا طريقاً غير طويل كطريق
« برلين » .

وصلت « برلين » الى كليرمنت حوالى
الساعة العاشرة حيث كانت تنتظرها فصائل
كبيرة من الجنود الموالين للملك فلم يجد درويه
من الحكمة ان يقبض على الهاربين في هذه البلد
اذ أن جنود الملك وفيرة والعدد والعدد ولا
يستطيع الا هالاً شياً أمامهم . وكانت ركاب
« برلين » في لطف زائد على الوصول الى « فارين »
حيث ينتظرهم بويه فاستقرت عملية تغيير
الجياد ريع ساعة واستأنفت العربة السير في
سهل الاير قاصدة « فارين »

كان اعتقاد درويه ان الفارين سيسلكون
الطريق الى « من » ولكنه لما وصل الى كليرمنت
سمع ضابط الحرس يأمر جنوده بالذهاب الى
« فارين »

ولاحظ لدرويه بعد ان قطع احد عشر
ميلاً في ساعة واحدة أنوار « فارين » وهنا سمع
قرصة عجلات من بعيد تخاف ان تكون برلين
قد تقدمتهم وعبرت القنطرة الغربية من البلد
جهة الشرق — ولو انها عبرت القنطرة قبل

« برلين » وكان عليها ان تصل الى هذه القنطرة
الساعة الواحدة مساء ولكنهم لم يسمعوا شيئاً
ولا حركة آتية من جهة الغرب وكانت الدقائق
التي تمر متباطئة وكان دى بويه ينتظر بين فترة
وأخرى في ساعته حتى بلغت الخامسة وقد
وصل دى شوازل في الميعاد الذي حدد الى هذه
النقطة لينتظروهم ويصبحهم ورأى دى بويه ان
وقوفه بمنوده المرتزة المكروهة من الفرنسيين
خطر على نجاح المشروع فقرر ان ينسحب بهم
الى الطريق الذى أنوامته ولما لم يجد الا هالاً
داعياً لا تنظارهم مادوا الى دورم لتناول طعام
الشاء وماد الطريق مقراً ساكناً

بعد كل ما حدث بربع ساعة وصلت
« برلين » فسأل الملك عن هذه الجهة فلما قيل
له عن اسمها تذكر انه كان على دى شوازل ان
يقابلهم هناك ولما لم يجد تطرق اول شك الى
قلبه في نجاح مشروعه



الملك مارى انطوانيت

قامت « برلين » قاصدة « منهولد »
Menehould وكانت شوارع هذه البلدة
وقت وصول « برلين » زائدة الحركة وكان
ينتظرها الكابتن داندوان على رأس قوة مكونة
من ثلاثين من الحرس السوارى من فرقة
دى بويه



ولى العهد

ان تصل الى نهاية رحلتها في اقصر وقت ممكن
ولما اطلعوا على جوازات السفر وجدوه مستوفياً
كل شيء وليس فيه أية شبهة وأرادت « برلين »
ان تستأنف سيرها ولكن درويه تدخل في

الثالوث الفني الموسيقى والتمثيل والتصوير

لم يكن بين المصريين في هذا العصر ، بل منذ سنوات قليلة ، كثيرون يفهمون فهماً صحيحاً وبقدرتهم تقديراً صادقا ، ما للفنون الجميلة المتنوعة من الآثار القوية في نهضات الشعوب او في تكوينها الاجتماعي والعمرائي والسياسي ايضا

فقليل من المصريين من أدرك يومئذ ان الفنون الجميلة خير اداة صالحة لا تارة للمشاعر الانسانية ، وحفز الهمم وانضاج العقول ، واسعاد الارواح والنفوس والقلوب ، وقد دعا هذا النفر القليل الى الفنون الجميلة فكانت دعوته مبعث اقتباء للمصريين جميعا من الفعلة عن هذه المزايا الحسية الكثيرة التي تؤثر فيها ، او تخلفها خلقا ، مشاهد الطبيعة ، والفرائز الفطرية ، والتطورات المختلفة الالوان والالوان وهذه كلها متوافرة في وادي النيل وأمله . . . ان اول ما ينجم عن بقلطة الناس اشتغالهم بالموسيقى ، وجعلهم اياها لغة من لغاتهم الحية يعبرون من طريقها عن مشاعرهم ، وبصورتهم بها احساسهم ، ولما كانت الموسيقى لا تستقيم بغير اوزان ، فقد كان الناس في اشتغالهم بها ولا يزالون ينظمون « اشعارا » ، ليضربوا بها ، او ليشعروا انفسهم وارواحهم وقلوبهم . وهم في ادراك هذا الشئ يتذوقون حياة غير هذه الحياة المادية التي يعيشون فيها ، بل يرقون بمشاعرهم رقا محسوسا غير ملحوظ الا لمستقرئ احوال الناس قصدا الى تكييف وضعية هذه الاحوال . ومن عجب ان يكون الناس في نظمهم وغنائهم ايضا ممثلين ومصورين !

فهم يكون الناس ممثلين بفطرتهم للوقائع التي تجري بين ايديهم او التي يذهب خيالهم الى حسابها واقعة او في قوة الشئ الواقع ، ومن يشهد الطفل وهو لا تتفتح اكام عقله الا على

المشاهدات الحسية ثم الازدفاع بكل ما فيه من قوة لتقليد هذه المشاهدات . ومن يشهد الطفل وهو على هذا الحال الذي يؤدي به الى النضوج يجد لديه الدليل القوي على ان التمثيل ليس عادة ولا صناعة ولا عرفا يقوم بين الناس ، ولكنه غريزة تخلق في الانسان تدفعه الى الرقي بنفسه ، وادراك مبتغاه . من طريق تمثيل ما يفعله الغير امامه . وكثيرا ما يفعل الانسان الشئ . وليس في نيته الشئ لا مراكة ، ولكنه ما يزال يتدفع في تقليده حتى يجد في نفسه دافعا قويا يستحثه على ادراك ما أدركه هذا النهر ، اذا ما وجد من مشاهديه قبولاً واستحسانا او تشفقا

وكذلك يكون الناس « مصورين » بفطرتهم ايضا . لكل ما يقع بين ايديهم ، او ما ينتهي اليه خيالهم ، ولعل اشغالات النفس المتعددة التي يسدو تمثيلها لاول وهلة صعبا او مستحيلا بقوى القلم او تقوى الريشة او اليد على تمثيلها تصويريا . ثم ليس اول ما نلاحظه على الطفل في حياته انما هو من كل شئ يحده بين يديه الموية يتسلى بها ؟ فهو يصور منها ما يشاء تبعا لكفاية ذوقه الغريزي .

كثيرا ما نرى الاطفال وهم في دور الرضاع يطهون عن أمهاتهم بالالاعيب ينشئون مما تفضيه الامهات بين ايديهم ، او يخلقونها من قطرات الماء ، او اكوام الرمل او الزراب التي ينزحون اليها في قصد او بغير قصد . وانت اذا ما نظرت الى هذه الالاعيب وجدتها رسوما وتصويرا لاشياء لا ندري في الحقيقة كيف ساقها خيال هؤلاء الاطفال الى رؤوسهم وان تكن نلم انها من صنع ايديهم ، وانهم يستشعرون لذة كلما نظروا اليها

ان هذا الثالوث الطبيعي المكون من الموسيقى والتمثيل والتصوير يمكن في الحقيقة ، اعتباره وحدة لا يمكن ان يستقل أى جزء من اجزائها كما لا يمكن قبوله التجزئة اللامركزية وذلك ليؤدي كل جزء غير مستقل في قيامه الى فهم حقيقة حاجته الدائمة الى التغذية . وقد قرض ان حاجة الموسيقى الى اوزان قد أوجدت الشعر . ولكن هل يمكن للموسيقى او للشعر ان يقف أيهما بنفسه ؟ ذلك أمر مشكوك فيه كثيرا .

وقد يكون من المغالطة او من ظلم الواقع المشاهد ان تقول ان شاعرا لم يفعل باحد أركان الثالوث الفني « الموسيقى والتمثيل والتصوير » وقد يكون من الكذب الصارخ ايضا ان تقول ان موسيقاراً قد اختلجت في قلبه وخيلته الخان فتغنى بها دون ان تكون هذه الالان منظومة او مصورة او ممثلة او واقعة . ولست نبالى اذا قلنا ان الشعر والموسيقى لفظان مترادفان لمنى واحد هو لغة المشاعر ، ولست نبالى ايضا ان تقول ان الموسيقى والتمثيل والتصوير اجزاء ثالوث فني لا يمكن تجزئته وبقاء كل جزء فيه مستقلا !

ومن يكى موسيقاراً بطبعه بكن ممثلا ومصورا ، وهو في الوقت نفسه شاعر مصقول العبارة مستبكل الاوزان وقد ينقصه ان تصقل عبارته او ان توزن اناشيده وتربلله شيئا او بعض الشئ

حامد المليجي

أكبر زلزال

في التاريخ

أكبر زلزال يعرفه التاريخ هو الذي وقع يوم اول نوفمبر سنة ١٧٥٥ في لشبونة وقد امتد هذا الزلزال من جزيرة جرينلاند الى افريقيا بل شمرت به امريكا كذلك ويقال أن ثلاثة اعشار الارض في العالم قد اهتزت بذلك الزلزال . وانما نسب الى لشبونة وحدها لانه دمر ثلثها تدميرا

اجتياز الاسبوع الخارجي

سيرة مختار الاندلسي

تجمعت مس اهرس في اجتياز الاندلسي وهي اول سيدة كتب لها النجاح في هذا الاجتياز بعد ان اخفقت مس ما كاي والبرنسب اوفستين ومسر جراسون وليس لهذه السيدة من العمر اكثر من ٢٩ سنة وهي من ابرع الطائرات فقد بلغت في الارتفاع ايضا الى ١٤ الفا من الاقدام وهو اسمى ما بلغت امرأة .

وقد استقبلتها على الشواطىء الانجليزية الوف من النظارة واهتزت امريكا لهذا النجاح لان السيدة امركية . وتمت الرحلة كلها في ٢٢ ساعة وتبين ان تلقى الاشارات اللاسلكية أثناء الطيران متذرا او غير .

اما اسم طائرة هذه النابضة فترندشيب وكان معها فيها الطيار ستولز وكانا يتناوبان قيادتها ويصارعان الضباب والمطار والسيارات الهوائية المختلفة الى ان تم الفوز .

المنظار ايطاليا ومغامراته

نجح الجنرال نويلى الايطالى في بلوغ القطب الشمالى بمنطاده « ايتاليا » ورمى على القطب الصليب الحشيشى الكبير الذى تسلمه من قداسة البابا ثم حدث في اثناء تحليقه فوق الاصقاع المنجمدة على علو ٥٠٠ متر ان سقطت بنة وبلغ الارض في دقيقتين فالتصت عنه احدى النرف الملحقة به وحملت الريح المنطاد الى مسافة بعيدة وصدمته بجبل ثلجي .

وكان في الفرقة المفصلة ستة من اعضاء البعثة فيهم الجنرال والباكون في المنطاد معه . وقد ارسلت بعثات الانجاء من نواح عدة فتمت الهداية الى الستة المشار اليهم بعد جهد وكان الفضل للمعدات اللاسلكية ثم للماجور مادالينا الطيار الايطالى الذى اتى على محل نويلى ٩٠٠ رطل من الاغذية ولا يزال البحث جاريا عن المنطاد والذين بقوا فيه الى ساعة كتابة هذه السطور كما يجرى البحث ايضا عن الرحالة امندسن الذى ذهب للبحث عن نويلى وانقطعت اخباره .

الحرب وهدم الانضمام الى عصبة الامم وتجرى على تنفيذ برنامج واشنطن البحرى ولا تهمل مع ذلك مساعيها السلمية الخاصة بميثاق السلاح وتحريم الحروب كأداة دولية لحل المشاكل

امتياز المحيط الهادى بالطيارة :

لاول مرة استطاع اثنان من الطيارين الامريكان واثنان من الاسرائيليين على الطائرة « سوزن كروس » او صليب الجنوب اجتياز المحيط الهادى من اوكلاند في كاليفورنيا الى القارة الاسرائيلية مارين بحزر هنولولو

وكادت هذه الطائرة تحرق في رحلتها اذ ضلت الطريق قبل الوصول الى هنولولو وكاد ينفد وقودها من البنزين وهي فوق ليج المحيط وارسلت مستغثت لاسلكيا بمدمرة امركية . الا انها عادت فاهتمت بجياة وبلغت هنولولو سالمة

ومن هذه الجزر طارت الى جزر الهند وبقش جزر الفيجي واجتازت في هذه المرحلة ٣٢٠٠ من الاميال دفعة واحدة ثم بلغت بريسان في استراليا سالمة فقولت بحماسة عظيمة وقرر عمول هذه الرحلة ان يوهب الكابتن كنجسفورد الطيار وزميله اولم هذه الطائرة وان توفي ديونهما وقرر اتحاد استراليا ان يصرف للاول مكاناة قدرها ٥٠٠٠ من الجنيهات ووردت على الفايزين التهانى من رئيس الولايات المتحدة وغيره . وكذلك تم اجتياز الهادى كما تم اجتياز الاندلسي من قبل وبقي ان يجتاز الاول في مرحلة واحدة .

وذكروا في اخبار هذين اليومين ان كنجسفورد بنوى الطواف بطيارته هذه حول الارض من استراليا الى الهند ومنها الى العراق لمصر فاوروبا ومن اوربا الى امريكا فاوكلاند في كاليفورنيا .

المؤتمر العربى الفلسطينى

عقد المؤتمر العربى الفلسطينى السابع جلساته وحضرها ٢٥٠ يمثلون جميع المناطق والاحزاب وقرر بالاجماع المطالبة باثايف حكومة برلمانية وطنية والاحتجاج على منح امتياز البحر الميت لشركة اجنبية . وعلى تفضيل المال اليهودى وعلى كثرة عدد الموظفين الاجلجى وطلب الفاء المشور واتشاء مصرف زراعى ومضاغفة مزارية للمارف والكف عن سن قوانين الى ان تؤلف لحكومة البرلمانية الوطنية .

وانتخب لجنة تنفيذية لتنفيذ القرارات وتتولى ادارة الحركة الوطنية في البلاد وقوبلت قرارات هذا المؤتمر بالانجاء في سوريا

ويلج القارىء جليا في هذه القرارات ان الحركة الوطنية الفلسطينية اخذت في الظهور لعمل الجدى كتب الله لاهوانا السداد والنجاح .

الترسحات للرئاسة الامريكينة

كاد بيت في حكم المؤكد فوز مستر هوفر مرشح الجمهوريين الامريكان برئاسة الولايات المتحدة .

غير ان الديموقراطيين مع ذلك لم يفقدوا شجاعتهم ولم يكفوا عن بذل جهودهم في سبيل انجاح مرشحهم الاكبر مستر لورن

وقول الاخبار الاخيرة ان الديموقراطيين اخذوا يجلبون بالجل والرجل على مستر هوفر لاضفاف موقفه واعلاء موقف لورن عليه ولكن الاغلبية التى ضمنها الاول الى الساعة او وق بها على الاقل اغلبية عظيمة لا تفيدنى زحزحتها كل الفائدة جهود الديموقراطيين .

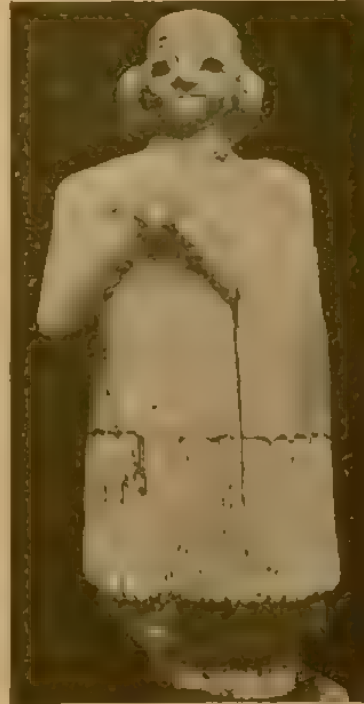
ويلحظون من الساعة ان سياسة امريكا اذا ما قر مستر هوفر قد لا تتغير تغيرا يذكر فتبقى قدما على قواعد الاستمساك بديون

قبل توت عنخ أمون بألفي سنة آثار اكتشفت حديثا بالعراق



رأس تمثال وضع فوق قبر الملك

ولا تزال أمثالها في بيوت العرب حتى اليوم .
ووجد النقبون على بعد من ذلك المعبد
مقبرة كانت يدفن فيها الملوك مع زوجاتهم
وعبيدهم وبدايع الفن والصناعة التي كانت تحيط
بهم . وقد ظهر هنا مثل ما ظهر في اكتشاف
قبر توت عنخ أمون فان أحد الملوك القدماء
برز الى العالم الحديث بصحبه كل منتجات
الحضارة في عصره ومقابر من الذهب تدل
على ثروته وقوته، وهذا الملك هو (مشكلامدوج)
الذي كان ملك الساموريين وقاعدة ملكه
(عور) وقد عاش منذ ٣٣٠٠ سنة قبل المسيح



تمثال من الحجر يمثل الملكة ويصنع شكل النساء
الساموريات

لا يزال اسم توت عنخ أمون يملأ الافواه
منذ برز من قبره الذي مكث فيه ثلاث آلاف
ومائتي سنة وبرزت معه الى العالم دلائل الحضارة
العالية في عصره .

والآن يفاجئ العالم نبأ اكتشاف آخر لا يقل
شأنا عن مقبرة توت عنخ أمون ولكنه ليس
في مصر بل فيما بين الدجلة والفرات وفي البلد
الذي كان ناليا لمصر في المدينة القديمة والذي
كان بعدها بمثابة جنة ثانية .

وقد قلب بعض علماء الآثار من الانجليز
والامريكيين في مدينة «عور» التي كانت
عاصمة ملك ابراهيم فعثروا على كنوز عظيمة
لم يكونوا يرقبونها ووجدوا «معبد القمر»
الذي يرجع عهده الى ٣٣٠٠ سنة قبل المسيح
وبرج المعبد مكون من أربعة ادوار وقد وجد
سليما لم يصبه الزمن بسوء وبعد مثالا لبرج
بابل وكان بالمعبد حجرات عديدة لسكنى الكهنة
وإضافة الحجاج ومخازن للذخائر والذخيرة
وكذلك أمكنة للطهي حفظت شكلها الاول

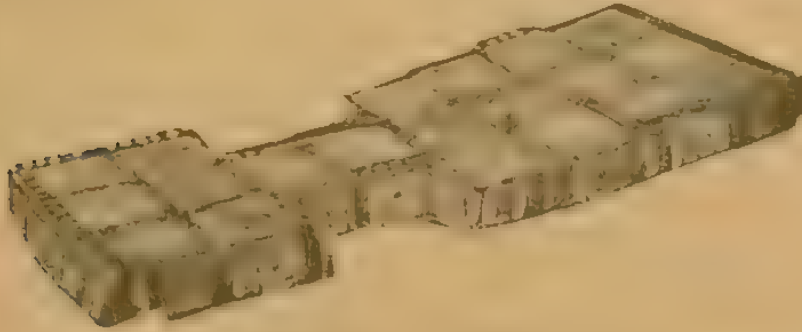


رمز الدولة وهو عبارة عن نسر وتيسين وهو مصنوع من النحاس

ومن الازمة كذلك . وقد رسمت فوق القبر أشكال حيوانات بالنحاس وكانها ابراعة رسمها حيوانات حية . وعرف اسم الملك (مشكلامدوج) من رسمه فوق فنجان من الذهب اما الملكة فظهر ان اسمها (شوباد) وبهية الآثار بتلك المقبرة ادوات كان يستخدمها الملك وهي مصنوعة

ولكن ملاح الوجه تبين الالة والمدنية والثقة بالنفس .

اما الآثار التي اكتشفت فتذكر منها قبر الملك والملكة وفيه دفنت العربية الملكية وعليها خيوط من الذهب وقد بقيت بعض اجزائها وبعض أجزاء من جثث الخيل التي كانت تجرها



لوح لامية ٥٥ متقنة لدى الساموريين

من الذهب الخالص ومنها ادوات صغيرة لتنظيف الاذنين والاسنان ومشط لاشعر وقد وضعت جميعها في حلقة من الفضة . وثمة أيضا لوح لللب يشبه لوح الشطرنج مصنوع من الفضة والهدف ولا تزال صناعة الصدف باقية في الشرق حتى اليوم كما يعرف القراء .



بعض أسلحة الملك

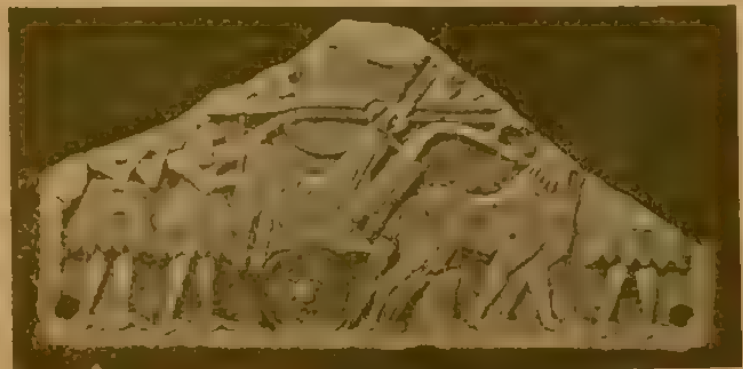
ووجد كذلك صندوق صغير كانت الملكة تحفظ فيه ادوات زيتها وقد بقى منها بعض الحلى التي تمثل الورد والازهار واوراق الشجر وعثر على نموذج قارب صغير صنع أبدع صنع من الفضة ليثل القارب الملكي الذي كان يقطع عباب الدجلة والفرات .

ولكن اكبر ما بهر الانظار أسلحة مصنوعة من الذهب ومنها غطاء للرأس يلبس لبق من العواصف . وفوق القبر رسم منقوش في الحجر يبين موكب الجنائز الملكية .

ومنذ ١٣٠٠ سنة قبل ابراهيم وقد دهش المكتشفون اذ رأوا سيوفه واشيائه المصنوعة من الذهب الخالص واذا شهدوا المصنوعات المعدنية الاخرى التي تدل على خبرة بفن خلط المعادن وعلى دقة متناهية في الصناعة . وقد دلت الكنوز الذهبية التي اكتشفت على ذوق سام وفن بديع حتى ليسأل الراعي كيف كان للساموريين مثل هذه الحضارة العالية قبل نوت عنخ آمون بالي سنة ١

ويتصل الذوق البادى في هذه الآثار بالذوق الفني الحديث اكثر مما يتصل به الذوق المصري القديم .

وقد كان الساموريون شعبا جاء من أواسط آسيا وحل في العراق وسكن الارض الخصبة التي بين الدجلة والفرات وهو الذي ككون حضارته بنفسه وانشأ اول مدينة عرفها آسيا . واشكال الساموريين نلفت الانظار فترى في أحدهم جبهة مقوسة تحنها عيان كبيرتان على هيئة اللوز ثم ألقا مقوسا فوق أف دقيق ذى شفتين رقتين تحته ذفن يدل على النشاط وقد حلفت اللحية والرأس مما وقد عثر المنقبون على تمثال لاحدى الملكات وهو يلبس عن شكل النساء الساموريات وقد كانت احدها من قبيلة الزينة تجمع شعرها الطويل برباط وتلبس رداءا من الصوف يغطي كل جسمها ما عدا كنفها الممتلئ وتترك القدمين حاريتين . ومجموع شكلها لا يدل على جمال يعجب به



الربة الملكية وهي ذات عجنتين وهذه صورتها في موكب الجنائز الملكية وقد وضع فيها الفرز الذي كان يغطي الملك .

صِفَاتُ الْجَسَدِ الْعَجَبَاتِ

اللباس

للكنوز محمد بشير

الحرير : تصنعه دودة القز فتلف خيوطا حريرية حولها بشكل كرة صلبة وتدفن نفسها بداخلها وهو املس وناعم وخفيف وقابل للامتصاص وموصل رديء للكهرباء . الا انه غالى الثمن فلا يستعمل الا للزينة والفرشة وفي عمل فساتين السيدات ومنه يصنع الكريب والستان والحرار المختلفة .

الفرو : يصنع من الحيوانات التي تعيش في الاقاليم الباردة ويلبس للتدفئة وللزينة في فصل الشتاء .

الريش : يصنع من ريش الطيور المختلفة ويستعمل للزينة وحشو الفراش والوسائد

المنط : يستخرج من عصير شجر خاص ينمو

في جنوب امريكا ومنه يصنع البستك والحملات ونمل الاحذية والقفازات ويصنع منه الشمع والمأكتويش الذي لا يمتص الماء ومنه تعمل معاطف تلبس في فصل المطر ولكن لبسه لمدة طويلة يضر لانه يمنع تهوية الجسم وتخفيف العرق

الجلد : يصنع من جلود الحيوانات بعد دبره وتحضيرها وتعمل منه الاحذية والقفازات والاحزمة ومعاطف يتقي بها المطر لانه غير قابل لامتصاص الماء .

عندما يذوق الجسم من تأثير الحرا او عقب الرياضة يحمر الجلد لتزداد العروق السطحية وامتلائها بالدم وتفرز الغدد الجلدية العرق لتخفيف وطأة الحرارة وتعدل درجتها بداخل الجسم والدم الساخن المتدفق في الجلد من الاعضاء الداخلية يتعرض للهواء الخارجي في سطح الجسم فتعدل حرارته ايضا . يشعر الانسان بالبرودة اذا كان لباسه غير كاف وتعرض للبرد .

وكذلك اذا كانت ملابسه مبتلة بالعرق او بالماء وتعرض للهواء وخصوصا اذا كانت الملابس قطنية او تيلية فيتبخر منها الماء بسرعة زائدة تجعل الجلد باردا فتتقبض العروق فيه ويتدفق الدم منه للاعضاء الداخلية ويجعلها

فلا تسرب الحرارة الجسم بسهولة والاشياء التي تكون باردة عند لمسها كالرخام والحديد والصلب تكون موصلة جيدة للحرارة لانها تمتص الحرارة من اليد به عة بخلاف المواد الصوفية فلا تكون باردة عند لمسها لانها موصلة رديئة للحرارة . يصنع اللباس من مواد نباتية كالكتان والقطن والمطاط ومن مواد حيوانية كالصوف والحرير والجلد والفرو والريش .

التيل : يصنع من ألياف الكتان وهو طري وناعم وخفيف ومتين ومبرد ومن خواصه امتصاص الماء واخراجها بسرعة وتوصيل الحرارة بسرعة تفوق القطن . ويصح لبسه في فصل الصيف وخصوصا في الاقاليم الحارة كرداء خارجي لانه ملطف للحرارة .

القطن : يصنع من الطبقة الشعرية التي تكسو بذور القطن وهو يمتص الماء ويخرجه ويوصل الحرارة بسرعة تفوق الصوف ومنه يصنع البك والبقعة وهي مادة متينة وقوية الا انها لا توافق لباس الاطفال لانهما جافة ومنها تعمل البيضايات والملايات واما البيكة ذات الوبر فطرية وناعمة الا انها غير متينة وقابلة للحريق ويمكن التلطف على ذلك بوضعها في محلول الشبة ونشرها بدون عصر .

الصوف : يصنع من صوف الغنم والماعز والجمال وهو اصلح الانواع لعمل اللباس لانه يحافظ على حرارة الجسم للهواء الذي يتخلل أليافه والهواء من طبيعته موصل رديء للحرارة . ومن خواصه امتصاص العرق واخراجها ببطء مما يجعله ممتازا عن غيره فلا يعرض الجسم للبرودة الا انه ينكش من تكرار غسيله . والنسيج الصوفي خفيف الوزن ويساعد على تهوية الجسم .

لما شرع الانسان الاول في دور الترقى والتقدم أخذ يفكر في ستر عورته فاستعان بأوراق الاشجار واليانها وبعد ذلك استبدلها بجلود الحيوان وفروها ثم أخذ في حياكة صوفها وارتدائه وبعد ان مرت قرون اكتشف القطن والحرير والكتان واخترعت آلة للنسيج كانت نذار باليد في أول نشأتها وبعد ذلك تحركت بالبخار واخذت تتطور تدريجيا الى أن أصبحت اليوم مؤلفة من آلات تتحرك بذاتها بواسطة الكهرباء تأخذ المواد الخام وتحولها الى خيوط وتنسج منها الاقمشة المختلفة ثم تلونها وتكويها وتنشئها وتخرجهما جاهزة للسوق .

وفوائد اللباس متعددة اهمها وقاية الجسم من الشمس والبرد والجو والمطر ومن كل ضرر والحفاظة على حرارة الجسم التي يتولد فيه من احتراق الغذاء . فالدم سائل ساخن يوزع الحرارة لمعوم الجسم في دورته واللباس في حد ذاته لا يكسب الجسم حرارة . ومن فوائده ايضا امتصاص العرق وتبخيره وتهوية سطح الجسم والزيانة . والانسان الحديث أخذ يتطور في زيه بسرعة مذهلة وخصوصا الجنس اللطيف الذي يحاول اليوم تقليد الجنس الحسن في لباسه وزيه .

وبشروط أن يكون اللباس أولا — خفيفا لان الثقل يعيب الجسم ويعيق الحركة ويفقد القوة . ثانيا — قابلا للامتصاص ليمتص العرق . ثالثا — غير قابل للحريق فالواد القطنية ذات الوبر (البيكة) والمواد المصنوعة من السيلولوز كالامشاط قابلة للحريق بسهولة اذا تعرضت للنار . رابعا — موصلا رديئا للحرارة

مجاناً لقراء البلاغ الاسبوعي لا تقنع بالضعف والنقص

قاسى بالقاهرة معهد للتربية البدنية على مثال
المعاهد الغربية الراقية لا عطاء تدريبات خاصة
على احداث الاساليب الصحية والرياضية
لتحسين الصحة وتقوية الجسم ومعالجة الطل
المزمنة والعيوب الجسمية بالطرق الطبيعية بغير
دواء ولا آلات. وبالمهد طبيب استشارى
وسكرتيرة خاصة للسيدات. والادارة مستعدة
لان ترسل تفاصيل وافية عن المعهد وتقارير
الاطباء وشهادات بالتأنيح الباهرة التى حصل
عليها المتحقون به وضمانة بمائة جنيه ومباحث
مهمة فى العلاج الطبيعى للنحافة والسمنة وقصر
القامة والمادة السرية والاحتلام والضعف التناسلى
وقصر الدم والنيوراستانيا والمهستيريا وسوء الهضم
والامساك والصداع وفقد الشهية للطعام
وضعف القلب والربو والتهيج وامراض الكبد والكلى
والامراض الجلدية وضف النظر وامراض
الشعر وقوس الارجل واحديداب الظهر
وانحدار الكتفين الخ...

اذكر ما تشكونه (واشر الى البلاغ الاسبوعي)

واكتب اسمك وعنوانك بالكامل وبخط واضح
الى معهد التربية البدنية بالمراسلة صندوق
البوستة ١٢٦٥ مصر. الاسرار لا تقضى .

Health Consultants & Physical
Culture Specialists

المؤسس والمدير : فائق الجوهري
لبسانيه

عريضة لتقى الوجه من الشمس والمطر فالطربوش
غطاء غير صالح لانه ثقيل يضط على الرأس
فيحدث الصداع واضطراب المخ والهواء لا
يدخله فيتجمع العرق بداخله وتضعف بصيالات
الشعر من قلة الهواء فيعرض لاسبه للصلع
وليست له حافة كالحقبة تقى العينين من نور الشمس
وحرارتهما وتقي من المطر ولونه قائم يمتص حرارة
الشمس في الصيف فيزيد حرارة الدماغ
فيضطرب المخ وعموم الجسم . فالحقبة تقى بكل
الشروط المتقدمة وخصوصا فى اقليمنا .

٦ — يجب استبدال لباس النهار بأخر عند
النوم لان لباس النهار يكون احيانا ملونا
بالميكروبات والطفيليات وهذه اذا بددت عن
الجسد ولم تجد ما تقتات به من دم الانسان
تموت غالبا ولكن اذا نام الانسان بهذه الملابس
الملوثة تأخذ الميكروبات والطفيليات (القمل
والبق والبراغيث) فى مص دمه وتلقيحه
بالمدوى

٧ — يجب استبدال اللباس وخصوصا
الداخلى كل بضعة ايام لانه اللباس القذر يادة
عما يحدث من الروائح الكريهة من افرازات
الجسم المتدفقة به يمنع تهوية الجسم ويساعد على
تقرح الجلد وتعيش فيه الطفيليات .

٨ — يجب الامتناع بجاناع لبس الملابس
القديمة التى تباع فى الاسواق خوفا من المدوى
وكذلك لا يجوز تبادل اللباس بين الاشخاص

فى حالة احتقان وفى هذه الاثناء بشر الانسان
بقشريرة . وهذه القشريرة تضعف القوى
الكامنة وتجعل الجسم الضعيف عرضة للمدوى
ومن ذلك ينشأ التهاب اللوزتين والانفلونزا
والروماتزم والثرللات الشعبية وذات الجنب
والصداع والبرقان والنقص والاسهال . فلا جتناب
البرودة والقشريرة يجب ان تكون الملابس
الداخلية من الصوف لانه بطى . فى امتصاص
العرق وفى تجفيفه وفى الوقت نفسه يحافظ على
حرارة الجسم ويمكن استبداله فى فصل الصيف
بالنسج الفطلى الشبكي لان مسامه واسعة
ويصغله الهواء الذى يحافظ على حرارة الجسم
واللباس الصحى يجب ان يستوفى الشروط
الآتية :

(١) ان لا يكون متصدا فثلاث طبقات من
التياب تكفى غالبا .

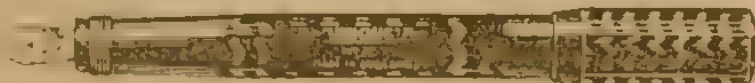
(٢) ان يكون لون اللباس الخارجى قاتما
فى فصل البرد ليمتص حرارة الشمس وقائما فى
فصل الحر لان الالبيض او القانح يعكس اشعة
الشمس فلا يتأثر الجسم من حرارتها .

(٣) ان يكون واسعا ليعتصم الجسم بسهولة
فلباقة الضيقة تضغط على اعصاب وعروق
الرقبة فيضطرب المخ وتتهيج الاعصاب ويتسبب
من ذلك صداع وقلق عام . والحزام الضيق
للمصدر يقيق التنفس وللبطن يعيق عملية الهضم
ويتسبب المعدة . وحالات الجوارب الضيقة
نسبب انتفاخ الاوردة فى الساق (الدوالي)
وتسبب الاقدام والحذاء الضيق يضط على
اصابع القدم فتتقرح وتقام وتتكون فيها عين
السمكة وأورام شق فالحذاء الصحى ما كان
موافقا لشكل القدم ويتحرك الاصابع فيه بكل
راحة وكعبه قصيرا ومقدمه عريضا غير مدبب
وداخله املس مستقيما غير منحن .

٤ — ان يغطي كل اجزاء الجسم وخصوصا
عند الاطفال الرضع فالكام يجب ان تكون
طويلة وكذلك الذيل يجب ان يغطي الاقدام .

٥ — غطاء الرأس يجب ان يكون خفيفا
ذا مسام واسعة لتهوية الدماغ وتكون له حافة

قلم اونيك



احسن ماركة لا قلام الجيب

منه ٣٢ قرشا صاعا ويبيع فى مكاتب الشركة العمومية المصرية

بشارع عماد الدين . وفى مكاتب الاسكندرية وبور سعيد

أديبات قدماء المصريين

- ١٧ -

الكتابة التاريخية

اختلف المؤرخون في تقدير المدة التاريخية لقدماء المصريين — وهى المدة التى كان يسمى فيها ملوك مصر أنفسهم باسم (Nesu-Bati) أى حاكم النبال والجنوب — فذهب البعض الى انها تستمر ٤٤٠٠ سنة ، وذهب الفريق الاخر الى انها لا تزيد عن ٣٣٠٠ سنة بحال من الاحوال . وما يؤسف له اننا لا نعرف من ملوك هذه الفترة الطويلة أكثر من مائتى ملك ، لم يخلف معظمهم وراءهم شيئا يذكر . به ، ويحكم عليهم بمقتضاه ... ولعل ذلك راجع الى أن الكتابة التاريخية بمعناها الحقيقي لم تكن مروفة عندهم . وغاية ما وصل الى علمنا تلك المحاولات التى قام بها (مانيتون) أبان حكم (بطليموس فيلادلفيا) ٢٨٩-٢٤٦ ق.م. حينما اراد كتابة تاريخ مام لهذا القطر المصرى بحفظ ضمن محتويات مكتبته الاسكندرية . ما ماعدا ذلك فليس هناك الا (قائمة الملوك The List of The Kings التى تكون جزءا من مؤلفات Eusebius و Africanus ويرى الاول ان عدد ملوك مصر يبلغ ٥٥٣ او ٥٥٤ ملكا ، توالوا على عرشها مدة ٥٣٨٠ سنة ، اما الثانى فلا ينفق معه فى ذلك بل يقول إن عددهم لا يزيد عن ٤٧٣ ملكا ، ولا يمكن ان تقدر مدتهم بأكثر من ٤٩٣٨ سنة ان لم تقل كثيرا عن ذلك ...

وما لا ريب فيه ان بعض القوانين التى كان يصدرها الملوك وحوادث الحروب التى كانت تقع فى عصورهم قد دونت بكتاب القصر الملكى ، لحفظها فى المبادئ المختلفة ، حتى ينظر اليها نظرة التقديس ، ويرجع اليها وقت الحاجة والا لما تسنى لنساخت الاسرة الثامنة عشرة والتاسعة عشرة ان ينقشوا (سحر بالرمو) ويدونوا (ملفات

تورين) ويكتبوا تلك النصب التى اقامها (سيق الاول ورمسيس الثانى) فى (ايدوس) وهذه اللوحة الموجودة (بالكرنك) والتى تحصى على اسماء الملوك المتقدمين The Table of Ancestors

والسبب الذى دعا المصريين الى اعمال تدوين تاريخهم بين واضح ، ذلك ان كل ملك كان يريد ان يكون مثال العظمة لا يشابهه متقدم او متأخر فى مهارته وقوته . وقد كان هم الحاشية موجها الى إجلال الملك وتنفيذ رغبته ، فليس من الحكمة والحالة هذه أن يكتب أحد من شيوخ أعمال آياه ملكه وأجداده ، لانه ان شهرتهم لاقى حقه ، وان عظمهم أغضب الملك وأهاج عاطفته . لذلك لا نجد بين الآثار ما يدل على ان (امنمحتب الثالث) كان ملكا عظيما ، او ان (طوطميس الثالث) كان بطلا كبيرا ... وما كان الملك ليذكر رسما فى اظهار صولته وعظمته فلا مانع عنده اذن من أن يدمر ما كتب عن أسلافه ، ويحوى ما يترك لهم شيئا من الذكرى . واذا كان هذا هو الحال مع الأقارب وذوى الصلة به فمن السهل علينا ان نتصور ما كان يحق بآثار الغزاة الاجانب ، من تخريب وهدم ، ومحو ونشويه . وكانت نتيجة كل هذا أنا لم نستطع العثور على مجموعة كاملة لتاريخ مصر فى هذا الزمن البعيد ، وهل ما وصلت اليه أيدينا صفحات متفرقة فى تاريخ ملوك معينين ، لم تقع عليها أبدى خلفائهم فتانى عليها وتحوأثرها ... وما يدعو الى العجب ، ويمت الدهشة ، ان النقوش الخاصة بكبار موظفى الحكومة ومن هم دون الملك اكثرا قادمة فى الاعتماد عليها ، اغزر مادة فى الحوادث والوقائع . وسندكر فيما يلي بعض فقرات مختارة

من نقوش هؤلاء الموظفين تلم نبي . كثيرا ما كان يقع فى ايامهم . ولعل اقدم ما نرفقه من هذه الكتابات ماهو منقوش على احدى الاحجار المحفوظة بمحلف (بالرمو) ، والمشهور بهذا الاسم نسبة الى تلك المدينة . وقد عني به (السينور باليجرينى Signor A. Palligrini) ونشره لأول مرة عام (١٨٩٦) . وهو يتحدث عن حوادث مصرية متسلسلة من المصر القديم الذى يسبق لاسرات (Predynastic Period) الى منتصف الاسرة الخامسة تقريبا . واليك نماذج لما جاء به . « سنة من حكم (سنفرو) »

« بنيت سفن (تواتار) من خشب (مر) وهى تسع حوالى المائة وتبها صنع ستين قارب تسع الستين ... »

« غزو بلاد السود واسر ما يربو على السبعة آلاف أسيرا بين رجل وامرأة زيادة على عشرين ألف رأس من الغنم والماعز »

« بناء الحائط الشمالية والجنوبية (ليت سنفرو) »

« ورود اربعين سفينة محملة بخشب الارز »

« بلغ منسوب النيل ذراعين وأصبحت ... »

« ... سنة من حكم (سنفرو) »

« صنع سفن (تواتار) من خشب الارز تسع المائة وسفينة من خشب (مر) تسع المائة أيضا .. »

« التعداد للمرة السابعة ... »

« بلغ منسوب النيل خمسة أذرع وقبضة وأصبحت ... »

وقد لوحظ أن مخلفات الاحدى عشرة اسرة الاولى قليلة جدا ، ولا يعرف سبب ذلك بالضبط ، ولكن لعل تلك الاهرامات التى جرت العادة بنائها وقتئذ كانت فى نظر المصريين كافية ، فلم يهتم الكتاباب باضافة شيء اليها ، اعتقادا منهم بأن كل شيء يجانبها وان كبرضليل وهالك نموذجا يقرب الى ذهنك هذا النوع من التدوين ، ويفصل لك حقائق ما كنت تسمع عنها الا اجمالا .

حلة (طوطحيس الثاني) على السودان :

سنرى في تلك الكتابة وصفا جميلا لاجدى حروب هذا البطل الكبير، الذى بنى امبراطوريته بعد السيف، والذى مد نفوذه وسلطانه فى كل مكان... وهذه الفقرات مأخوذة عن نقوش هيروغليفيه — عثر عليها فى الطريق الذى كان يمتد قديما بين (الفتنين) و(فلى) — يرجع عهدا الى السنة الاولى من حكم هذا الملك... وتبدأ النقوش كما جرى العادة بذكر ألقاب الملك واسمائه، وتعدد انتصاراته على (الهونيين) — سكان السواحل الشمالية — والتوبيسين والسوريين... الخ. ثم تعود فنذكر لنا ما هو أهم وأجدى :

«..... ودخل عليه الرسول، فقال له ساجد أن أهالى (كاش) — شمالي النوبة — قد ناروا، وعصوا أمر سيدهم، واعتدوا على رجاله، ولم يمد فى استطاعة الحامية هناك ان تصدم عن مهاجمة الحدود والخروج عن الطاعة والقانون... وينتظر ان تشتد الحالة، ويتفاقم الخطب إن لم يسرع جلالتة فيقضى على الفتنة، ويضرب الثورة بيد من حديد...»

«..... ولم يكبد جلالتة بسبع ذلك، حتى ثارت ثائرته واشتد غيظه، وصاح قائلا: «..... (اقسم برح الذى يحبني، وبآمون رب الالهة كلها، لا تحلن عليهم حلة لا قبل لم بها، ولا تكن برجالهم تنكيلا لم يعرفوه من قبل، ثم لا ذبحهم، ولا مثلن بهم، ولا رينهم ان طوطحيس أشد بأسا مما يقدرون، وأعظم قوة مما يظنون...)»

«.... ثم أمر فبئت الكتابات، وسارت الجيوش ملؤها الحماس والحمية، حتى اذا دخلت (نوبيه) أحملت فى أهلها السلاح، وقضت عليهم القضاء المبرم، ولم تغل منهم إلا ابن الامر وبعض خدمه، الذين أحضروا مكبلين الى قصر الملك كما أمر جلالتة.... وبهذا قضى الامر، واستتب الامن، واستراح الملك من هؤلاء الرمايد الجبناء، الذين نسوا أنفسهم،

ونجاهلوا قيمتهم، وطأوا فى الارض فساداً، فاذا بهم المذاب الاليم، وهاهم عقابا صارما، لانه قوي لا سلطان لاحد عليه، جبار فلا سبيل الى النيل منه، ولانه ابن (آمون) الذى يحبه جبا لم يجمع به ملك قبله، وهو ملك الشمال والجنوب، وحامل تاج الوجهين البحرى والقبلى، والصورة المعقوفة (لرح) الاله العظيم....»

عباس مصطفى عمار

صفحة من تاريخ الثورة الفرنسية (بقية المنشور على صفحة ١٥)

الامر وكان يخاف ماقبسة عبور القنطرة فهدد وكيل البلدية بالشكوى امام الجمعية الوطنية اذا لم يوقف العربة

فامام انذارات درويه طلب سوس من الفارين أن ينتظروا الى الصباح اذ لا يضرهم الانتظار ما دامت جوارات سفرهم تثبت شخصيتهم المزعومة ولان الطريق خطر. خصوصا فى مثل هذه الليلة الخالصة السود والغيل متعبة. هنا لم يسع الملك الا الرضوخ فنزل يتبعه الآخرون الى بيت سوس وقد فقد أمه الا قليلا فقد كان لا يزال يرجو أن يصل الى دى شوازل فينقذه قبل تفاقم الخطب وأراد درويه أن يستعين بالشعب فدق ناقوس الكنيسة فخرج الناس الى الطرقات ليرى ما الخبر.

وصل دى شوازل حوالى الفجر ولكنه وصل متأخرا إذ أصبح من السعيل انشاله من ايدي هذه الجموع الكثيفة من الشعب ولما سمع ابن بويه قرع النواقيس اسرع فمير القنطرة ولكنه ما لبث أن رأى الموقف حتى رجس للاستنجاد بوالده.

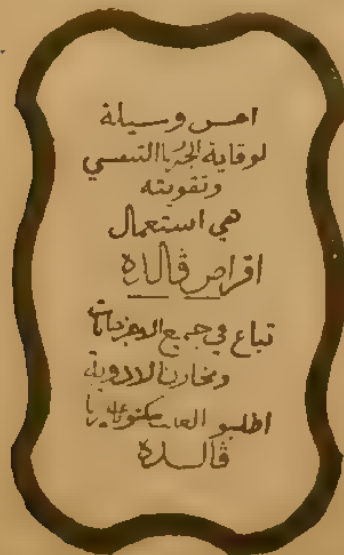
أشرفت الشمس على المدينة وأهلها مجتمعون امام بيت سوس وقد وجد هذا انه من واجب الباعة ان يسمح للملك بان يستأنف رحلته بعد

وعده بذلك ولكن هذا رأى قوبل بكل سخريه وازدراء من درويه والشعب واذا ذلك اراد دى شوازل أن يحاول أخذه من أيدي الاهالى بالقوة ولكنه لما أمر جنوده بالتقدم لم يطيعوه إذ وجدوا أمامهم تلك الجموع الزاخرة فالوصول الى الملك دونه خطر القنادر.

وارتدى الملك ثيابه واطل على الشعب من نافذة بيت سوس فقابل به الشعب بكلمة أسنة وأرجسته مذعورا إذ نادى «الى باريس»

هنا ظهر عدو آخر كان القاضى على آخر يصيص من شماع الامل فى نفس الملك فقد تقدم رجلان يدعى احدهما بايون Bayon والاخر روموف Romeuf وهما رسولان من قبل الجمعية الموموية ومعهما مرسوم مصدق عليه منها بارجاع الملك الى باريس.

أسقط فى ايدي الملك والمملكة ولم يريا غير الطاعة والرجوع الى باريس وفى الساعة السابعة تحركت العربة «برلين» راجعة الى باريس وقد خيمت سحب الكآبة والحزن على الفارين فقد رجعوا الى الشعب ولكن بعد ان انقضت كرامتهم واشتدت عليهم الرقابة وبلغ من احتقار الشعب للويس السادس عشر ومارى انطوانيت بعد هذه الحادثة ان حطم تماثيله فى الميادين وعند الباعة وعما كلمات «ملك» و«ملكة» و«بوربون» و«لويس» و«بلاط» بعد عيد القادر حمزه



رَبِّهِمْ بِالْأَسْبَاطِ

الى خليفة سيد درويش

مجل بنحيت

قل يا بنحيت فانت أعذب صاوح
شدوا وأعزفهم على أوتار
لباك من عليا الاراتك «سيد»
بوركتا من سابق ومُجار
لولا الوفاء له لقلت أعدته
كالتبر مجلوا بغير غبار
بمنفصل وافي البيان مبره
من ثقة نرى به وعذار
عذب المواقع في النفوس كأنه
بشرى الاحبة بعد طول نفار
أندى من النوار باكره الندى
سحرا، وأوضح من شهاب سار
بملو ويحلولى وفي جنبانه
خفق النسيم وهزة الاعصار
صوت سيليل لا بحالة فى غد
أقصى المدى من شهرة وقرار
هبهات من برزقه لا تحجب عن
سمع الزمان يد من الانكار
عباس محمود العقاد

عند شاطئ البحر

فى المصيف

عجبا تفتن النفوس حسانه وتناسي قلوبنا ولدانه
رفع الفيد عنده وتسايقن قلاه والهوى غزلانه
هن فيه عرائس الخلد يثنا ل اذا من نمتن همانه
تفتن ضاحكات فيتدا ح وتسجى نفوسنا الحمانه
ما يالى به اذا انتثر الاثر لئ منه لمن او مرجانه
وجهه مابس الجبين فان شا م (١) مهة فضاحك ضحياه

تلك يوحى (٢) تخلص فيه فيظفو فى فسيح مبهرج عقبانه
ذهبت به سائل من نضار ينهر العين والنهي لمعان
تلك اثباجه عرائس أبقا ركسانه حلة أرجوانه
فهي أفوافه الموشاة يبدو طيبها فى جلاله ريسانه

معجب بالهدبر والمصنعب الما لى تشكى رغاءه جيرانه
تمصف الريح فى مداه فيدغى دائب الموج مابنى تورانه

(١) رأى (٢) الشمس

يا نثر الجباب ينفذ الو ج فصكى حجابا الوانه
وهدير المياه تفتحم الشا طى حتى تردها خلجانه
أنت فى غيب الظلام ظلام يتدجى طوى الانام جرانه

قف به زاخراً يفضضه البد ر فتفى سحره أجفانه
أرايت المحب من فرقة الحب ككيفاً تشفه احزانه
شاحب اللون موتته خده الصفرة اشوى فؤاده نعتانه
هو ذاك الخضم فى سحرة الليل تهادى الى الكرى ضيفانه

أيه يا بحر حدث الشعر عن دور لة مجد يلد لى ذكرانه
قام فيما مضى من العصر الخا لى بمصر ووطدت اركانه
شع فى ذلك الوجود سناه وتهادت الى الورى ركبانه

أين يونانه نودت وشيكا فهوت من ذرى العلى يونانه
أين رومانه وقصر والصو لة هل تستعيدا رومانه
وأنيبال والمناعة والطول نساى الى ذرى المجد شانه
أين مروانه القروم جبين الشرق مزهى بتاجهم مزدانه
أين غرانه الملوك بنو عثا ن يوم انتهى لهم سلطانه
أين خاقانه الخلاجل نابليون ماذا اصابه خاقانه ؟
اقرأوا فى صحائف الموج ذكرا ه فقها بلاغه ويانه ١١
عبد العزيز رمضان

بين خلود الحب وفناء الحياة

ضحكتنا من الدنيا وللم بسمه على حين ان القلب اغرقه الدمع
فيا لك دنيا نبتى فوق موجها صروحا بهامن كل جارقة صدع
نحن الى احضانها وتعدنا لما حاجنا صد ولا هزنا ردع
نمد لها اعتاقنا مشربة فلا تنثنى حتى يمد بها النطع
ونذهب فى آمالنا كل مذهب ومذهبنا فى الموت مابعد رجوع
فكيف خلود الحب فى عالم الردى وفى قر به ناي وفى أمنه روع

حبية روي أقصرى من الردى على فلا بقوى على نزع نزع
اذا ذلك ماديه حنايا أضالني فلا زال خفاقا بلوعتها ضلع
أسخر بالدنيا واهزأ بالنى ولا حيلة لى فى هواها ولا دفع
ولى من يقين النفس حصن ممنع وليس لهذا القلب من دونها درع
أرى صلة الارواح مزجا مخلدا اذا ما استحال الجسم لم يحل الطبع
وما غيرها إلا شتاتا مجما اذا انتقضت الآداب أعوزها الجمع

وما زال وما يجزع الناس كئاسها وان لك صابا لا يطيب لها جرع
أليس بنو الدنيا على جد لها فراش قد استهوا بالذهب الشمع
غنيما بروحينا كلالا عن الدنيا فليس لنا جدوى بهن ولا نفع
فقد راع حي انا غير واحد وان وصال الدهر من دابة القطع

كذهبني حرصي عليها الى الردى فوق نواها ليس يعدله وقع
اذا ما حداقتنا الى الخلد وحيها لماذا الى وادي الغناء بها يدعو
وما روحنا من طينة الارض بعثه ولكن نقيحاء الزهور بها جذع
فلا ياسين أصل لما ناب فرعه ولا يجزعن يوما على أصله فرع
عمود عهد صادق

هيني مدى الدهر الذي عنك مبدى نابت ولم يمرر بأشباحنا ربع
أشعة هذي الشمس تنسج بيتنا وفي خيطها نور وفي وشها لمع
ونحمل نجومنا الرياح امينة وبين نجوم الليل يسترق السمع
ونطفو على السحب النوادي فتروى فلا أسنت عين ولا نصب التبع
كشدوك عليه الحنين يشيني إذا أنا تمدوني الا تاريد والسجع
وطيفك عليه الخيال ابر في من الطيف لا بقوى على منه جمع

تألى الى الاجواء ما شاها امي ولا حفا هم ولا شفا روع
تضيق بنا الدنيا على رحب ساحها وقدمها ضيقنا وضاق بها الذرع
تدبر على اهل الغناء قان رعي بتوا الخلد جدواها يحف بها الضرع
وقد تفرق الفقر اليا ب هو اطل ويذبل من فقر الى قطرها الزرع

رئيس جمهورية المكسيك يحارب الكنيسة

اشهر الرئيس الياس كاليس رئيس
جمهورية المكسيك يحارب الكنيسة وضعفه
على رجال الدين . ولعل السبب في ذلك أن
باه كان من يهود تركيا وكانت أمه من نساء
مربكا الجنوبية وكان في صغره متمردا على
سلطة والديه حتى طرده ابوه وبعد حين عين
مدرسا في إحدى المدارس الصغيرة بالمكسيك
وقد اشترك في الثورة التي قامت سنة ١٩١٠
وبلغ فيها مركزا ساميا ولكنه ما لبث حتى وقع
في ايدي اعدائه وكاد يشنق لولا تدخل أحد
أصدقائه ولكنه بعد حين أمر بشنق هذا
لصديق نفسه على أحد أعمدة التفرقات ثم
عين حاكما لشونورا وبعد حين استدعاه الرئيس
اوربريجون وعينه مساعدا له لما انقضت برهة
قصيرة حتى سعى بكافة الوسائل الى الحلول محل
سد ان ازاح من الميدان ايضا منافسه الجنرال
لورس . وقد زار اوربا قبل انتخابه رئيسا
لجمهورية المكسيك .

الشعوب البيضاء والسمراء

يزيد عدد الشعوب الملونة عن عدد الشعوب
البيضاء بنسبة ضعفين ونصف تقريبا

ضحايا الحرب الكبرى

ومع مستعمراتها ١٣٥٤٠٠٠ وانجلترا
بدون مستعمراتها ٦٨٢٠٠٠ ومع مستعمراتها
٨٦٩٠٠٠ وابطالبا ٦٠٠٠٠ والبلجيك
١١٥٠٠٠ وبلغاريا ٦٥٠٠٠ ورومانيا ١٥٩٠٠٠
والصرب ٦٩٠٠٠٠ والنمسا والمجر ١٥٠٠٠٠
وروسيا ٥٠٠٠٠٠ وثمة غير القتلى جنود
خرجوا من الحرب بعاهات دائمة وبلغ مجموع
عديم في الدول ١٢٤٠٠٠ و٧

عمل احصاء دقيق عن ضحايا الحرب في
الدول التي اشتركت في الحرب العالمية فظهر
منه ما يأتي : فقدت ألمانيا ١٨٠٨٠٠
قتيلا فاذا اضفنا اليهم جنود مستعمراتها السابقة
الذين اشتركوا في الحرب بلغ ١٨٢٢٠٥٤٥ رقتيلا
وضحايا فرنسا بدون مستعمراتها ١٢٤٥٠٠٠

لعبور المحيط الاطلنطي



اختراع مهندس فرنسي هذا القارب السريع ليعبر به المحيط الاطلنطي في ٤٨ ساعة .

صَبْحَتُهُ وَكَبَائِسُهُ

يوم القبض

المستخدم — للمدير — لى رجاء بسيط
عند حضرتك وأؤمل أن لا ترفضه وهو أن
تسمح لى منذ اليوم بأن أقبض مرتبى بالشهر
لا بالاسبوع

المدير — ولماذا ؟

المستخدم — لانى لا أشاجر مع زوجتى
الا يوم قبض المرتب .

بالنقسيط

صاحب السيارة — لرجل فقير دهسه —
خذ هذه القروش الا زواعطنى عنوانك لكى
ارسل لك تمويضا
الآخر — وهل انت دهستنى بالنقسيط
حتى تقسط التعويض ؟

وليمة مقابل وليمة

تعرف رجل امريكى برجل اسكتلندى فى
فندق زلا به . ما بالصدفة . فبعد ان شرب
الاسكتلندى على حساب الامريكى عدة مرات
وجد من الواجب ان يدعوه الى شرب كاس
فسأله هلا تشرب كاسامى . فاجاب الامريكى
لا بأس أظن انى يمكننى ان أشرب كاس شمبانيا .
فارتاح الاسكتلندى لذلك — والاسكتلنديون
مشهورون بالبخل — وقال لصاحبه : ارجوك
ان تطلب شيئا آخر لا يكفى اكثر من شئ

حقيقة واضحة

الفشار — لما وقتت على حافة شلالات
نياجرا فى امريكا ادركت ساعة ذلك أى غلوق
حقير ضئيل انا .

السامع — الملتاح من فشره — وهل كان
ضروريا ان تقطع هذه الرحلة البعيدة لكى
تعرف هذه الحقيقة الواضحة ؟

زوجة سيده

— انا متضايق من زوجتى لانها لا تنام
قبل الساعة الثانية بعد منتصف الليل
— وماذا تفعل لهذه الساعة ؟
— تنتظر عجبى .

ذهول



الزوجة (لزوجها الكاتب المشهور وهو
مشغول جدا بالكتابة والتفكير) اسمع يادلمدى
المنجد جه علشان ينجد لنا الكنيسة الى فى
اودة النوم . يحشبا ليه . .

الكاتب — وهو فى اشد الانشغال — ولم
يسمع كلمة المنجد — احشبا رز . احشبا
فريك . الى يعجبك .

طالب الاتحار



الشاب — لصاحبه الكلب — ياتق من
فضلك تربطى كلبك ده لحد ما اخلص . لانه
بقى له نالت مرة اليوم وهو بنجبنى من الموت .

يوم المطر

السيدة — بعد ان أدركها المطر ودخلت
دكان مايقاورة لحد ما تسكت — يا خواجه .
يعنى الحبل ماله مصفصف كده النهارده . ولا
فيش زباين .
صاحب الحبل — يا ست ما اتخيش شابيه
الطقس ازاي حالته . أي ست محترمة تطلع من
بيتها فى يوم زي ده .

اكذوبة مفضوحة

— لا تذهب غدا الى الشغل وادع ان
جذك تون

— واكنى اشتغل عند جدى ا

شر أخف من شر

انك لا تدري الا كاذب الى اذا عاها عنى
محمود لتسوئة سمعنى
— احمد الله على انه لم يدع الحقائق عنك .

زوج سيده

كان رجل يسير فى الشارع متناقل الحظى
وقد تهم وجهه وأدى أنفه وسقطت ستان
من فيه فاشفق عليه المارة وقال له بعضهم —
تعال معنا لنذهب بك الى منزلك . فاجابهم
منزعجا — ولكنى لم يصبنى كل هذا الا من
منزلى .

اكتشاف

— اكتشفت زوجتى جيوى بالامس
— وماذا وجدت ؟
— وجدت ما يحده كل مكتشف وهو
المادة التى بنى عليها محاضرة طويلة .

اسرار المائلة

— وكيف عرقت اسرارهم الداخلية
— لانهم عهدوا الينا بقاتهم حينما سافروا
الى الريف .

اکبر مٹھالی السیدنا
یشرح تاریخ حیاتہ

ولما رست الباخرة في ميناء لندن هربت
مها وجعلت استجدي وأودي أعمالا وقتية
وأكسب بذلك ما يقوم بأودي . وبينما كنت في
أحد الايام أطوف بشوارع لندن جائعا قابلي
أحد أصدقاء أبي وما لبثت حتى كنت في طريق
المرود الى الوطن .
وقد مكثت بين أبوي راضيا حينما من

وفي أحد الايام أنت فرقة تمثيل متجولة
الى جورلتيز فعرضت قصى عليها وعينت بها
بمرتب قدره ثلاثة ماركات و خمسة عشر قرشا
تقريبا « في الاسبوع ولكن هذا المرتب على
ضآلته لم اكن استلمه بانتظام ... وبعملت اعمل
في هذا المسرح « كممثل مبتدىء » وأمثل كل
الادوار التي يطلب منى أن اقوم بها . وهكذا

وبعد ذلك صرت أرتقي سلم الشهرة في التمثيل بسرعة كبيرة فمثلت في مسارح برلين وليبزيغ وماينير ودارمشتات ثم صرت ممثلا في « المسرح الألماني » ببرلين وفي ذلك الوقت كانت تمثل روايات إيسن وجوته وشيلر وهاوبتمان ولكن كنت أجد فراغا في الوقت أفضيه في الدراسة وفي هذا الوقت أصبحت حالي المالية غمرا ما كانت اثناء عملي في الفرقة المتجولة . ولما زلت اذ ذكر غبطتي اذ ليست ردا مبطنا بالفقر والتميز لأول مرة وصرت به في شارع اوتتردن لندون « اكبر شوارع برلين » . وقد مكنت بمسرح راينهارت ثمانى سنوات كان كل يوم فيها يأتي بشيء جديد ثم دخلت بعد ذلك في عالم التمثيل اللنداني .

روكنا مبول

اعظم رواية متصلة عرفت في اللغة العربية
ترجمها يمين الخريف والاديب الكاتب لؤي الاخير
المرحوم طائفيوس عبده

مطوية على هيئة مفتاح وتحت على قلة للطلاقة الفموية - مصر
مفتحة على شكل مفتاح في رمان في مكنك -

تتمثل ١٧ رواية كالتالي وهي (١) الآيات الخفية (٢) القوية المكشوفة
(٣) القواعد الاساسية (٤) تقدم بانكا (٥) حين ظهور (٦) دوركسول
في حيرابا (٧) الدخلة القوية (٨) صاحب الحنة (٩) ملاين القوية
(١٠) قصتها الحنة (١١) شحور ظلم (١٢) ابن ابنة (١٣) كفت
الزاد (١٤) خبيرة دوركسول (١٥) دوركسول في (١٦) قصة كز حور
(١٧) غابة دوركسول - ونحن كل رواية - عرض مصره وفيه ٢٥٥ ملها
وطلب من المطبعة العمرية - بالبحالة - عصر

صَفْحَةُ السَّيِّدَاتِ

طريق النهضة النسائية في مصر

قامت في مصر نهضة نسائية بارزة وكان اكبر ظهورها في ابان الحركة الوطنية اذ اشتركت النساء مع أزواجهن وآبائهن واخواتهن في المطالبة بحقوق البلاد والفن المظاهرات وانشان الجمعيات . ولا تزال هذه النهضة سائرة في طريقها لترفع من شأن المرأة المصرية وتجملها مثل اختها الغربية محل التقدير والاحترام .

ونحن لسنا من انصار الجود قسوها الحركة النسائية القائمة ، بل نحب ان نحرر المرأة المصرية من السبودية التي عاشت فيها قرونا عديدة ، وان تنقش عن عيناها غيوم الجهل التي رانت عليها طويلا . غير اننا اذ نراها اليوم عند مفترق الطرق نريد ان نتخذ الطريق الاقوم وان تكون نهضتها صحيحة قائمة على اسس ثابتة

وقد اعتاد الكتاب الغربيون ان يتحدثوا عن حركة نسائية في احد البلاد الشرقية كلما شهدوا نساءه يطابن خلع النقاب او يملن اشكالا من الرقص او يفعلن ما يشبه ذلك ولكننا لا نند هذه المظاهر وحدها النهضة الحقيقية ولا نحسب الحجاب وحده دليل التأخر

والسفور وحده دليل التقدم وانما نبحت عما وراء هذا وذلك من سمو العادات والتقاليد او انحطاطها ، ومن انتشار التعليم النافع او نقصه ، ومن النكس بالفضيلة والعفاف والتهاون فيها هذه في اعتبارها حقيقة النهضة التي نوجه اليها انظار المصلحات والثقافات قائدات الحركة النسائية في مصر فليس يكفي ان تترسم المصريات آثار الفرييات في الازياء والمادات ليقال انهن بدلن من احوالهن وبلبن قدراً من الرق ، وليس يكفي ايضا ان يرتفع صوت المصرية في الخارج وسط المؤتمرات والمحافل اذا كانت

المصرية في بلادها لا يزال ينقصها كثير من اسباب الرقي ودلائله الصادقة .

ولا شك في ان الاصلاح النسائي في مصر مضطر الى السير وراء الامم الغربية التي تقدمتنا في سبيله غير انه ليس من الاصلاح في شيء ان نحاول جعل المرأة المصرية غريبة بحتا فان هذا التقليد الاعمى لا ينجح غير الاضطراب والضرر .

وذلك ما يحاوله الاتراك الآن مع نساءهم وما نخالهم سينتهون منه الى نتيجة عمودة وتؤدينا الترائن كلها في هذا الظن .

ولوشاءت المرأة المصرية ان تصبح غربية خالصة — كما يحب بعض نساء طبقتنا العليا ان يكن ويسعين الى ذلك بالمظاهر الافرنجية واللغة الفرنسية وغيرها — لمعجزت عن ذلك في آخر الامر فانها لا يمكنها ان تقطع جيل الماضي وتتخلص من آثاره ولا تستطيع ان تنكر تقاليدها الموروثة ولما في نفسها أثر مطبوع .

وانما يصح للمرأة المصرية ان تتخذ من مظاهر الرقي النسائي في الغرب سوماً حقائقه — ما يتفق مع نفسياتها الشرقية وما يعود عليها وعلى الاسرة المصرية عامة بالنفع الصحيح . وعسير ان نحصر هنا كل ما يعجبنا من دلائل النهضة النسائية في الغرب ويكفي ان نذكر منها على سبيل المثال براعة التدبير المنزلي وحسن تربية الاطفال ومراعاة شروط الصحة وتهذيب وسائل الرياضة والتسلي للاسرة وتأليف الجمعيات النسائية للمواساة والارشاد ورعاية الامهات والاطفال وغير ذلك .

ولا مراء في ان نساء بعض الامم الغربية اقرب الى نساتنا وأجدر بالاتباع من البعض

الاخر فتمت الامر بكيات مثلاً وبينهن وبين المصريات بون شاسع لا يمكن تقريبا مسافته لشدة ما تشد الامريكية بنفسها ولكثرة مطالعها واتساع حريتها . . وتممة الفرييات اللاني راعين في الغالب مظاهرهن وبعيان بالمحافل والاجتماعات أكثر مما يبيان باحوال بيوتهن .

ثم هناك الالمانيات اللاني اشتهرن بحسن قيامهن على شؤون المنزل وكفاهتهن في تربية الاطفال وهن مع ذلك يأخذن من الآداب والفنون والثقافة العامة بنصيب وافر . فهؤلاء كلهن امثلة امام المرأة المصرية تتبع منها ما تراه اقرب الى النهضة الحقة مع المحافظة على التقاليد القومية والفضائل الموروثة ولو فلت المرأة المصرية ذلك لجمعت بين فضيلة الشرفيات وثقافة الفرييات فلم تدانها حد ذلك امرأة من نساء الامم الاخرى

واذ تتطلع المرأة المصرية الى اختها الغربية وتسمى الى الاخذ عنها لا بد ان تصدبها مسألة (المرأة والعمل) التي شغلت اذهان الغربيين وصارت اكبر ظاهرة في الوقت الحاضر ففي الغرب نساء أقدمن على جميع المن والمصناعات التي كانت من قبل وقفا على الرجال ولم يعجمن عن اشقها واكثرها اجهادا للجسم وخطرها على الجمال بل على الحياة نفسها وقد بين ذلك (البلاغ الاسبوعي) الاغر في عدده الاخير .

فهل تقلد المرأة المصرية الفرييات في ذلك ليقال انها ارتقت وتقدمت ؟ ان الجواب على ذلك هو شكوى الاجتماعيين من الغربيين انفسهم الذين روعهم اضطراب الاسر وانحطاط الاخلاق من جراء دخول النساء في معترك الحياة العملية . والجواب ايضا شكوى الاقتصاديين في اوربا الذين يرون منافسة المرأة للرجل في ميدان الاعمال اكبر سبب لانتشار العطل واعظم خطر على مستوى

الاجور

« كاتب »

الطلاق في أمريكا

الولايات المتحدة هي بلاد الاحصائيات وكل شؤونها يمر عنه بملايين الارقام . واذا كان الامر يكون قد احصوا مظاهر الجو وعدد السيارات التي يملكها الافراد وكل ما يختص بالاشغال التجارية والالاب الرياضية الخ فقد حق لهم ان يحصوا ايضا احوال الزواج والطلاق وهي تفوق غيرها شأنا .

ولم تبنأ حكومة الولايات المتحدة بآفة تفقة وأى جهد في سبيل الاحصاء وقد اجرت احصاء خاصا بالزواج خمس مرات في المدة الواقعة بين سنتي ١٨٧٦ و ١٩٢٣ وظهر اهتمام الناس بهذا الاحصاء وخصوصا انه صدر بمجانِب الارقام الجامدة مذكرة تفسيرية شائقة ويمكن شراء كتيبيهما بمبلغ زهيد قدره عشرة سنتات « اى نحو عشرين مليا » فيبقى الامر يكي بذلك نظرة عامة على الحالة الاجتماعية في بلاده . وقد ذكر الاحصاء اسباب الطلاق ولكنه طبيعة الحال لم يستطع ان يذكر اسباب الزواج ايضا وظهر منه انه عقد في سنة ١٩٢٣ ١٢٢٤٣٧٣ زواجا فاذا اعتبرنا كل من تخطى الخامسة عشرة من عمره ككفا للزواج كانت المزوجون في الولايات المتحدة ٤١٩ في الالف من الاكفاء للزواج .

وفي نفس السنة حصل ١٦٥٢٢٦ طلاقا وقد فاق هذا العدد مثله في اية سنة سابقة وكانت نسبة الطلاق في سنة ١٨٧٠ ٨١ طلاقا لكل مائة الف من المزوجين ، اما في سنة ١٩٢٣ فقد بلغت هذه النسبة ٢٦٠ في كل مائة الف . ومن ال ١٦٥٢٢٦ طلاقا التي حدثت في سنة ١٩٢٣ ١١١٥٨٢ حالة كان فيها الرجل هو المذنب و ٥٣٠٢٧ حالة كانت فيها المرأة هي المذنبه ، فالرجل اذن يسبب الطلاق في ٦٢٨ في المائة من الاحوال .

ولكن اسباب الطلاق هي ام جزء من احصاء الحكومة الأمريكية ، وقد قسمتها الى سبعة

انواع وهي الحياة الزوجية والقسوة وتنقسم هذه الى ستة عشرون (وبقية تعود المخدرات) ، واهمال القيام بالنفقة البيتية . والنوع الثامن هو اختلاط بعض الانواع السابقة والسابع يشمل جميع الاسباب الاخرى (ومنها الاسباب غير المعروفة) وكانت أكثر حوادث الطلاق مسببة عن القسوة وقد بلغت حوادثها ١٧٨٠٥٨ في سنة ١٩٢٣ وكانت اقل حوادث الطلاق ما نشأ من الادمان على الخمر ومثلها (وهذا بالطبع لتحريم المسكرات في أمريكا) .

وقد بين الاحصاء أيضا مدد الزوجيات التي انتهت بالطلاق ويظهر منه أن زمن الخطر الذي يتهدى فيه الطلاق هنالك هو عقب السنة الثالثة من الزواج . ولكن قد تكثر حوادث الطلاق أيضا بعد السنة الرابعة أو التاسعة من الحياة الزوجية ، ثم تقل كثيرا بعد ذلك اذ تكون الحياة الزوجية قد تأسست على دعائم متينة . ومن النادر ان يحصل الطلاق بعد ان تمضي عشرون سنة على الزواج . ولكن لا امان مطلقا ايضا في هذه السن فان الاحصاء دل على حوادث طلاق وقعت بعد ان مضى على الزواج احدى وعشرون سنة او اكثر . واكثر حوادث الطلاق وقعت في السنوات العشر التالية للزواج وهي ثلثا مجموع الاحصاء . ويدل الاحصاء على أنه في اكثر الاحوال التي تكون المرأة فيها المذنبية يكون سبب الطلاق خيانتها لرابطة الزوجية وأكثر ما يحدث ذلك في السنوات الاولى التالية للزواج أما الرجل فيندر ان يخون زوجته في العهد الاول للحياة الزوجية وانما تكثر خيانتة منذ السنة الخامسة واما المجر والادمان فعلى العكس من ذلك .

ولا شك ان الاطفال ماول ضحية للطلاق بين ابويهم وقد اتضح من الاحصاء انه في ال ١٦٤٦٠٩٩ حادثة طلاق التي وقعت في سنة

١٩٢٣ كان ٩٢١٤٠ حادثة لا اطفال فيها اى ٥٦ في المائة وفي ٥٧٥٧٦ حادثة كان للزوجين المطلقين اطفال . وما تجدر ملاحظته ان المرأة كانت توافق على الطلاق اذا كانت لها اطفال اكثر مما اذا لم يكن لها اطفال . وهذا على عكس ما يعتقد الناس اذ يقولون ان الاطفال يقوون رابطة الاسرة ويمنعون الطلاق ا

وفي ال ٥٧٥٧٦ حالة من الاحوال التي كان فيها للمطلقات ١٠٦٠٣٤ طفلا حكم في ٤٣٢٤٩ حالة منها بأن تحتضن الام اطفالها هذا شأن الطلاق في أمريكا التي تعد موطنه الاول ونحسب انه اذا عمل احصاء عن الطلاق في مصر لظهرت منه حقائق مزعجة ولبان خطره على الهيئة الاجتماعية وسوء اثره في البلاد .

مودة قص الشعر

يقال ان مودة قص الشعر لا تبلى ان تزول من الوجود وتعود النساء الى اطالة شعورهن غير ان الأمريكيات لا يزلن منشبات بهذه المودة وقد حاولت الاثنية جرّوج لين التي تصدر صحيفة نسائية منفردة في امريكا ان تحصى عدد الأمريكيات اللاتي قصصن شعورهن فقدرته باربعة عشر مليون امرأة وأنسة ووصلت الى هذا الاحصاء بطريق الاستنتاج وملاحظة دكاكين الزينين وقالت بناء على ذلك ان نساء امريكا يتفقن نحو مليارا وثمانمائة مليون من الولايات كل سنة على قص الشعر ووسائل الزينة الاخرى .

البلاغ

في طرابلس الشام

متعهد بيع البلاغ الاسبوعي في طرابلس الشام هو حضرة السيد عمر فهان الرفاعي متعهد بيع عموم الجرائد

قصورنا في فهم الحياة الزوجية

كثيرات من الفتيات الوطنيات بل السيدات حتى المسنات اللواتي لا يدركن معنى الحياة الزوجية حتى ادركا كما فعتد اكثر هؤلاء وهؤلاء أن الزواج فوق أنه للتمتع أولا ثم للذرية بعد ذلك إنما هو وسيلة من وسائل طلب المشتهى من العيش الرخي " ما بين طعام فاخر وملبس ائيق وممكن نفم ومظاهر خداعة كيفما كان الزوج متوسط الحال او رقيقها او ضئيل الكسب ... حتى لقد ذكروا عن كثيرات المثل المشهور وهو قولهن ان الزوج قادر على كل شيء !

والسبب الاول في فاصل هذه العادة السبئية وانتشارها في معظم الطبقات سوء النظرة الى الرجال ومجاوبتهن على سلطتهم القاشمة وتفوذهم العظيم وسبادتهم الطاغية بالتحكم فيهم واستغلالهم اذا ما خضعوا لنظام الزوجية وركنوا الى المرأة للذة والذرية وتدير الماش واجراء الخدمة وسبب آخر هو بناء كثير من حياتنا ومعاشنا على غير أساس اقتصادي فالنساء عندنا في معظم لا يدركن كيف ينظمن أمر المعيشة ويرتبنا على الدخل الثابت ويحسن حساب الطوارئ والمفاجآت بما يقتضي ثقافة غير منظورة تدم المرأة او يدمي كاسها بشيء من العطل والخسار. ونتيجة هذا كله الوبال على الحياة العائلية فيدب الشقاق بين الزوج والزوجة على أثر تكرار المناقشات والمنازعات ولا يفهم أهل الطرفين عن التدخل هؤلاء لنصرة الزوج واولئك لنصرة الزوجة كأن الفريقين خصمان او عدوان لا مفر من فوز احدهما على صاحبه ليحسم الامر وما هذا الحسم الا هدم الزوجية نفسها بالاجتناب او الطلاق ...

وقد يصل الامر الى الحاكم والقضايا وتصرف المحامين وحيل وسطاء السوء فتزداد المشاكل تعقيدا وتزداد الخسارة ويضافم العداء والفس والكيد فخرج الاسرمان عدوتين بعد ان كانتا صديقتين ...

ومن العجب ان هذا الداء الويل لم يلق باحثا جديا يطيل فيه النظر ويعرفه جد المعرفة ويحاول ايجاد شيء من الدواء ولو بتهديب خاص بين لفتياننا ونساءنا جوهر المراد من الزوجية واقتران الذكر بالأنثى للحياة والمعاش ان الترية والتعليم عندنا الآن في الشئون النسائية لا ينيان جد العناية بهذه النقطة الدقيقة مع انها الاساس الخطير في بناء الاسرة ويظهر أيضا ان ازدياد تكاليف الحضارة ومعيشتها زادا في خطورة الموقف الزوجي فاذا لم تدرك الفتيات والنساء وذووهن حقيقة جوهره وواجباته فبناء الاسرة يزداد تهديدا من يوم الى يوم .

خذوا مثلا امريكا التي استفحلت فيها الحضارة وعظم السير وانحرفت فيها قواعد الزوجية وتكاليها عن المألوف الى حرية واسعة النطاق . ألم تتمد فيها حوادث الخصومات الاسرية والطلاق

ان الامر من خطورة الشأن بحيث يتطلب البعث والتفكير الجدي وهو في مصلحة كل فتاة وفقى وكل الاسرات على السواء

وعلى ذكر معظم اسباب الشقاق في الزوجية وردنا في مجموعها الى الاسراف وقلة الاقتصاد من جانب المرأة أو من جانب الرجل فصلت احدي الكاتبات الفرنسيات هذا الشأن بمثل بديع فقالت لتفترض فتاة تزوجت بشاب لا يرجح في الشهر اكثر من الف من الفرنكات فاذا افترطت هي في ثقافتها الخاصة واقطعت لملابسها وحلاها وزينتها وزهاتها أكثر هذا المبلغ فان نظام معيشة المنزل يحتل وتبين للزوج انانيته البائنة فلا يكاد يصور عيشه بقرها فاذا قضى أكثر اوقاته في الخارج تحركت فيها الغيرة وساورتها الشكوك فالت عليه بالتهمة .

واذا صبر هذا الزوج على هوائية زوجته صبر الكرام وضاعف منه في العمل ليرضى مشتهياتها فانه قد يفقد صحته وقواه أو تغل قبضة عمله عن ذي قبل فتبسط مكاسبه أو تنتفى . أو يكون هذا الزوج من أسرى الزوجات ضعاف المبادئ فلا يجد امامه من مزج لسد اطباع زوجته واسرافها الا بتلمس المال بآلة وسيلة قد تسقطه في ديون مبهطة او ارتباكات مالية قد تودي بمركره أو تجر به الى السجون فاذا كانت الزوجان في هذه الاتاه قد رزقا ثمرة القران وهي الذرية فماذا تكون الحال واذا كانا لم يرزقا شيئا فليس الاقل ان يكون الشقاق فلا فصال بالسوء لا بالحسنى في معظم الاحوال ...

نقول وهذا من خير ما صور به موقف الاسراف وضرره بالزوجية فليتدبره من اراد

وكانت قد احتفلت مدرسة البنات الامريكية بتوزيع الجوائز على تلميذاتها ونشرت الخطب التي أقيمت في هذه الحلة فاستوقف نظرا منها خطاب الاستاذ ابراهيم تكلابك اذ ورد فيه ان من رأى الاستاذ في تعليم الفتاة ثلاثة أمور :

الاول ان تعلم الفتاة تعليما يساعدها على النزول في ميدان الحياة العامة .

والثاني أن تبصرها حقيقة معنى الزوجية والامومة . والثالث أن تؤهلها لتكون معلمة مرشدة .

وترى القارئ كما يرى القارئون ان الغرض من مقالنا موجود في الأمر الثاني من كلام الاستاذ ولكن ما هي خير الوسائل لتبصر الفتاة جوهر الزوجية والامومة ؟

البلاغ في تونس

معيد (البلاغ اليومى - والبلاغ الاسبوعي) في تونس هو حضرة السيد على المندوب بسوق الجفسي نمرة ٣٧ تونس

قصة التبرع

الزهوة

للقصصى الاسرائيلى الروسى س. ليبين

تقديم الأستاذ محمد السباعي

« على رسلك يا سارة ، اما ترى كيف نكد ونكدح طول العام ؟ اما ترى لا نغيب من طول نصبتنا وعنائنا ، وادغاب سمينا ونجهدنا الا الهم والتفويض والكدر ؟ أسمع هذه عيشة ؟ لمست تلك من عيشة ، الموت أطيب منها وأروح ! ألا ترفية من فرط هذا العناء ! ألا تنفسة من ازمة هذا الكرب والبلاء ؟ ألا فرجة يسيرة من استمرار هذا العسر والضيق ؟ ألا تعريسة ، بعد طول الادلاج ، على جانب الطريق ؟ خبرنى متى نظفر من طيبات هذه الحياة بخلسة ، ومتى نمس شفاهنا من ساقى النعيم كاسه ؟ أحتم على الانسان ان يدوم عليه التحس سرمداً ، ويظل في البؤس والشقاء ابدًا ؟ أمن ضيق مثوى المرء في بطن امه الى ضيق مثواه من القبر يسلم ولم يبق بين الضيق والضيق فرجة ابى ذاك أن الله بالعبد ارحم قالت الزوجة وقد أثرت فيها والانت من كبدها شكوي الرجل ،

« حسبك وافصح لي عن رغبتك ، ماذا تريد ؟ » هذا الصيف يا عزيزتى يشمر للرحيل اذياه ، وما فرنا منه بمضة ، حنانك ، هذه أرض الله قد اخذت زينتها من محائل ديجتها ابدى الندى ، قد رقت حواشيها ، وتأنق واشيا ، وتناججت بنوافج المسك انوارها ، وتمازجت بغرائب النطق اطيافها ، على اشجار كأن الحور اطارتها قدودها ، وكنتها برودها ، وحلتها عقودها ، ونحن ههنا لم نحظ اعياننا بورقة ناضرة ، ولا آذاننا بلعن هادئة ولا هادئة ، وقد قنعنا من مباحج الطبيعة بالسجن بين هذه الجدران المسودة نكد في الظلمات ونسرق ! »

قالت سارة وتهدت

« صدقت »

واستسلم صموئيل

« اجبلى لنا ، يا ربك الله ، نخرج من هذا الحبس المطبق ! اطلنى بنا في فضاء الله مرة في العمر ، دعى الاطفال يتمشون بنفس من الهواء التى ، اخرجى بنا من الظلمات الى النور ولو ليضع دق ! »

« ليت شعري ، ماذا عسى تكون تلك الامنية ؟ تريد زجاجة بيرة ؟ »

« وماذا أصنع باليرة ؟ »

« تريد ان تنام على سقف الدار ؟ »

« كلا »

« تريد ان تشتري زجاجة أخرى من حامض الكرونيك لطرد البواغيت والبوض ؟ »

« فكرة وجيدة ورب اسرائيل ، ولكنها خلاف ما أطلب الا أن ،

« ويحك ، ماذا تبغى ؟ تريد الفمر وحفنة من النجوم ؟ اقذف بها من فلك وارحنا ، لا اذالك الله روحاً ولا راحة ! »

« عزيزتى سارة ، قد تعلمين اننا نabusون لجمعية ، والجمعية هي التي اقترحت هذه الزهرة » على الجمعية وعلى مؤسسيها ورؤسائها الف لنة ! ماذا تريد منا الجمعية عليها الفاء ! أنسبت انهم أخذوا منا منذ أيام رايلا لم تقى الا أن من مصيبتهم ! ابريدون رايلا آخر ؟ »

« ولا هذا ، عني مرة أخرى »

« فله بها لا أبعد الله غيرك ! انحسب انه لا عمل لي سوى التخمين عن وساوسك السخيفة ، الفظها فض الله فاك ! »

« سارة ، يا قرة العين وقوت القواد انى

..... انى اريد اريد الخروج للزهة »

فصرخت سارة

« الخروج للزهة ! الزهرة اهل ظفرنا بجميع حاجتنا من العيش ، فلم يبق امامنا سوى الزهرة ! »

ان تلقى يوما « صموئيل الجزعجي » فسله - على سبيل المزاح - هل يجب ان يصعبك الى بعض البسائين للزهة ، لما هو الا ان يسمع منك ذلك حتى يثور عليك كالوحش الضاري ، كما لو كنت قد سألته ان يذهب معك الى المشتقة ، وسر ذلك انه كان قد ذهب مرة مع زوجته « سارة » للزهة ، وليذكرن تلك الساعة المشؤومة الى يوم يقبر ،

كان ذلك يوم احد في اخريات أغسطس (بمدينة نيويورك) وكان قد هاجر اليها باسرتها من روسيا ، منذ بضعة أعوام)

في مساء يوم الجمعة بعد الفراغ من العمل ناد صموئيل الى منزله فقال لامرأته

« عزيزتى سارة ! »

فاجابه زوجته

« خيراً »

وكانما خشي صموئيل ان يباغتها بمطلبه صراحة فتلطف ما شاء ، فقال لها « عزيزتى ، هل لك ان تبليخنى أمنية ما زلت اشتهاها ؟ »

« أية أمنية ؟ تريد ان تذهب الى الحمامات غدا ؟ »

« وأية لذة في ذلك ؟ »

« تريد كوبة شربات عقب الغداء ؟ »

« كلا ولا هذه ايضا »

« زجاجة شربات برمتها ؟ »

فهرأسه انكاراً

قالت سارة ونجبت

« وماذا يكلفنا ذلك من النفقة ؟ »

« تذكره الدخول في الحديقة الاسيرة برمتها : انا وانت ، واولادنا « بوسلي » و« ريفيل » و« هناميل » و« بيريلي » بشأن ، ولا ندفع اجرة ركوب عن « ديزيل » و« دوزيل » وعنى وعنك تدفع في الذهاب والاياب نصف شلن ، ثم شلن آخر ثمن مرطبات نعملها معنا : انا ناسه (نشترها معطوبة ، يزنسن على الاكثر) ويضع موزات ، وشقة بطيخ ، وزجاجة لبن للاولاد وأربعة ارغفة ، . . . هذه لا تكلفنا أكثر من شلن ، . . . شلن ، ونصف شلن ، وشلن : الحلة شلنان ونصف ، لا أقل ولا أكثر ! »

فصفت سارة يدها يأسا وصاحت « شلنان ونصف ! عجب ! هذا مبلغ نعش عليه يومين كاملين ! ولا تكسبه أنت الابرق الجبين يوما كاملا ! وهو ثمن « ششب » لى وثلاثة « قباقيب » للاولاد ، وثمن « بنطلون » لك يا أبه ! شلنان ونصف ! »

قال صموئيل منهزما

« ما هذا الصباح والعراخ اشلنان ونصف لن تفقرنا ولن تميتنا ، ان نظام عيشتنا لن يبدده شلنان ونصف ، سنظل بعد اتفاقها على مانحن عليه ، آربنا سنموت جوعا ؟ كلا ! دعينا نعش عيشة الادميين ولو يوما واحدا في العام ! نساها يا سارة ، دعينا نذهب ! سرى أشكالا شقى من الناس فنراقب حركاتهم وننظر ككف يلهون ويلعبون وينعمون ويستمتعون ، ستجدين لذة كبرى وغنيمة عظي في اطلاقك على الدنيا وأهلها ، وذهابك الى حيث الحياة يسب عابها ويزخر تبارها ، أصفي الى يا سارة ، ماذا رأيت من مظاهر الحياة ومناظر الدنيا منذ قدمنا اميركا ؟ رأيت جسر « بروكلين » ؟ ام البستان الاوسط ؟ ام حمامات البارون ؟ »

قالت سارة

« كلا لم ار هذه ولا أحب أن اراها ، وما كان لربة أسرة مثلى أن تبدد أوقاتها المملوءة

بالواجبات والفرائض بالجري في الشوارع وراء الترهات والسفاسف ، وحسبى أن اعرف الطريق من ههنا الى السوق »

« لا ينبغي لك أن تحتجى بأمثال هذه الحجج الواهية ، وعار عليك أن تقضى حياتك في مكان ، تظلمين من مذاهبه وطرقاته ، كالدرية العمياء ، على جهالة ، دعينا نمضى ، فلن يضرناك واقع ، وعند الصباح يحمد القوم السرى »

قالت زوجها والانت من عريكتهما ، وتبسمت

« أنت أدري بما هنالك ، فلنذهب ، ان لم يكن من الذهاب من يد »

وكذلك تقرقنا بين الزوج والزوجة اشتراكهما واولادهما في زهرة الجمعية ، اليوم التالى ،

في صباح الاحد استيقظوا مبكرين جميعا ، ولا تسل عما كان نمت من هرج ومرج ومن صخب وضوضاء اذ يسوق الابوان الاطفال الى الحمام ثم يتحian على اجسادهم المارية دلكا وتصبينا وحكا بالليفة وبالبحر حتى يدميا أشرامهم ، والاطفال تصيح وتصرخ ، واركان الدار من هول صرخاتهم تكاد تنهار فتتقوض ، وانفرد الاب بقدمى غلامه الاصغر « بوسلي » ولما كان هذا الشيطان لا يزال حاقبا ، ذهبت بمجهودات الوالد ادراج الرياح فلم تردد قدما الصبي على طول الحك الا قدارة ، فاضطر الوالد الى تقفهما في الماء كما ينقع البلح الابرى ، والطفل من سخونة الماء يصيح ويبول وكذلك انتصف النهار قبل ان يتبها الاولاد للخروج ، ثم وجهت سارة عنايتها الى زوجها ، فاقبلت تنقى ثيابه من البقع والادران بالكحول والبنزين وتركب هنا زرا ، وترقع هناك خرقا ، ثم فرغت الى نفسها فارتدت حلة عرسها الحقة الطراز ، التي اكل عليها الدهر وشرب ، وفي الساعة الثانية بعد الظهر انطلقوا من الدار فاستقروا بالمركبة

وسألت سارة زوجها قائلة

« هل نسبنا شيئا ؟ »

فاقبل صموئيل يد ما كان مهمما من اصناف الطعام ويد ايضا الاولاد ، ثم قال « كلا ، لم ننس شيئا يا سارة »

ونامت الطفلة الصغيرة « دوانزيل » وقد سائر الاطفال في مجالسهم هادئين ، ونست سارة ايضا ، لقرط ما أوهنتها تلك المتاعب ونهكت قواها ،

وظلوا بخير برهة من الزمن ، ثم انقضت سارة من سبتها ، وقالت

« ان برأى لصداها ، واكبر ظنى ان الهواء الطلق قد قلب كياني »

فاقبل زوجها

« وبى من الصداع مثل ما بك ، وما أرى لذلك من علة سوى الهواء الطلق ، لقد أخذنا على غرة »

قالت سارة

« انه لكما تقول ، وانى لا خشاه على أطفالنا ، وما كادت تفوه بذلك حتى استيقظت الطفلة النائمة نقي وتمول ، وعليها بوادر المرض ، وشاهد أخوها « بوسلي » بكاءها ، فبكى واعول ، فزجرته أمه تسبه وتلمنه ، فراح ذلك سائر الاطفال فصاحوا واعولوا جماعة ، . . . وصوب سواق المركبة الى صموئيل نظرة ملؤها البظ والحلق ، ارعدته فرقا حتى أسقط سلة الزاد من يده على ارض المركبة ، ولما كان يعلم ما لا يد ان ينجم عن ذلك من الحسارة الفادحة ، والسكة الفادحة أصابه من الجزع والحلع ما أذهب عنه وكاد يذهب بنفسه ، فظل مكانه كالمنشي عليه ، وكانت سارة تسكن في اطفالها ثائرة البكاء ، فلم تملك ان تحاكم زوجها على ما أتى ، ولكن لهيب الغضب في عيناها كان يانكى المذاب موعدا وباقيى العقاب مهددا ، وما هو الا ان اسلمتهم المركبة الى ظهر الارض حتى صاحت سارة

« وهكذا لا تقر له عين ولا يهدأ له بال حتى يخرج للزهرة الزهرة الزهرة ! انت يا سيدى حامل بسيط ، وليس من حق المال ان يتظلفوا في الشوارع والاحياء يرتعون ويلعبون كاولاد الذوات والاعيان ! »

وكان صموئيل قد سَمَّ ومل ، وجعل يلعب
في سره الساعة التي اشتهى فيها الزهرة ، والساعة
التي أصر فيها على الزهرة ، فاطرق صامتا ، وفي
قلبه قرحة ، وعلى كبدته حرقة ،

ثم احتمل الطفل « يوسيل » على ذراعه
اليمينى و « ريزيل » على اليسرى ، واحتمل
ايضا السلة المملوءة بالاطعمة المحطمة ، وجعل
يقول لطفليه

« مهلا مهلا لا تنونا ولا تبكيا ،
ستنالانما قليل ببيتكما من الخبز والسكر ، صه ا
اسكنا ، واسكنا » واستمر على هذا المنوال ،
واستمر الطفلان على منوالهما من الصباح ،
واحتملت سارة الطفلة « دولزيل »
وجعلت تهزها وترقصها ، وعن يمينها ويسارها
الصبيان « بيريل » و « هانا هيلي » يركضان ،
وتهدت سارة من اعماق قلبها وقات
« لقد قصر اجلى ، قصر الله اجله ! »
وبعد برهة دخلا بستان الزهرة ،

وقال صموئيل
« لنبحث الآن عن شجرة نستريح تحت
ظلها ، هلم يا سارة ،
قالت سارة

« لقد خارت قواى ، فلا استطيع أن
أقدم خطوة ثم سقطت لدى البوابة كالخجر
الاصم ، وأراد زوجها ان يحكم ، ولكنها
ألمته بنظرة جهنمية فخررا كما تحت قدمها ،
مقطوع اللسان ، ثم ان سارة ابرزت ثديها
للطفلة « دولزيل » فألقمتها حلمته ، وأقبل
سائر الاطفال على بساط العشب يتمرغون
ويجدهرجون ، وسرى عن صموئيل بعض همه
وبالاستان السادات والصبيات في الحلل
القشبية رافلات ، ومن نشوة الدل مائسات ،
وفي ظلال الدوح زمر تفرش العشب وفئات
من حول الدنان والابريق جالسات ، وفيها
كل حوراء مفتان ، لقاء ميدان ، نغالها وعلى
نورها الكائن ، قرا يقبل عارض الشمس
اذا ما التى السكران سكر شبابها
وأكوابها كادت من اللين تعقد

وثمت بناحية من البستان فتى اغر بالبحر ،
يضحك عن الاتحوان ، ويتنفس عن الريحان ،
قد اختلس قامة الفصن ، وتوشح مطارف
الحسن ،

غلام رماه الله بالحسن يا فتى
له سيمياء لا تشق على البصر
كان التريا علفت في جبينه
وفي انه الشعرى وفي جيده القمر

تكتنفه طائفة من الفتيات ، فرحات به
معجبات ، هائيات في حسنه والهات ،
وبناحية اخرى من البستان غادة قد افط
جمالها ، واقتر هلالها ، وانقبت بالبدر ،
واكتحلت بالبحر ،

يتلفاك في الفلائل منها
وجه شمس وجسم دمية عاج
ذات جيد يزهى على كل عقد
وجبين يزهى على كل تاج
طلعت في لبوسها وحلاها
كهية في روضة مبهج

قد حفها قر من الفتيان ، يروون في منهل
حسنا صاديات القل ، ويمجرون في لجة عشقها
سابعات الامل

ومن اعماق الخيلة ينبعث لحن حزين ،
من حامل مسكين ، وعلى كعب من سارة
وزوجها رجل في اطمار ، يحرك من طنبوره
الاوتار ، واقبلت سارة تجبل طرفها في
ارجاء المكان ، وقد خفت عن صدرها وطأة
الاحزان ، وتراخت ربة الاشجان ،
على ان قلبها لم يزل مكلوما جريحا ، ولكنها
لم تكن كلوم الغيظ ولا جراح الحق ، وانما
الذكرى كانت تدمى فؤادها ، وتنضج كبدها ،
لقد أقبلت تذكرك من أياما الحاضر والذابر ،
وتستعرض من حياتها المستقبل والدابر ، فاذا
العيش كله علقم ومرارة ، والعمر بعد افيه مفرم
وخسارة ، ولما نظرت الى زوجها المسكين
وتذكرت عيشه المر ، وطريقه الوعر ، أوشكت
ان تبكى ، والقت يديها على ركبته حنانا ، وهو
مثلا حزين مطرق ،

وتهد وقال

« آه يا سارة »

وأراد ان يقول شيئا ، ولكن قطع عليه
الكلام رذاذ من السحاب ، ثم انهمرت السماء
بوابل ، وهول الناس في كل ناحية ، وثبت
صموئيل مكانه كالخنثال ،

وصاحت به سارة « صموئيل الاولاد
يا صموئيل ! »

فالتقط اثنين منهما واشتالت الام اثنين
آخريين ، وأسرعوا جميعا الى مستطيل ،
واستأنفت الرضعة العويل ،

وناح الطفل « يوسيل » يصيح

« جائع ، جائع ! الطعام الطعام ! »

فكشف صموئيل السلة وهنا انكشف له
ما حل بها من الدمار ، لقد تحطمت القارورة
وغمر اللبن السلة ، وذاب الموز والخبز في ذلك
الطوفان ، اما الاناثة (وكانت كما يعلم القراء
معتوبة) فيعجز عن وصف ما أصابها اليان ،
ونظرت سارة الى البيلة فالتهب من فرط غضبها
الجنان ، واعتقل اللسان ، لقد منها الحياء ان
تصيح امام الملا ، فدلقت الى زوجها ،
وهمت في اذنه بشدة

« جعل الله عظامك جذاذا كهذا الذى
تراه بالسلة ، يا نذير الشؤم والبلاء ! »

ولج الصبيان يطلبون الغذاء ،

وقال صموئيل لامرأته

« لأذهبن الى المطعم فاشترين لنا وخبزا »

« ألا يزال لديك درهم ، لقد حسبتها
نعدت جميعا على تلك الزهرة المشؤمة »

« لا يزال مئى بنسان »

« امض اذن ولا تبطى » الاطفال

المساكين يموتون جوعا »

ذهب صموئيل الى المطعم فاستفهم عن ثمن

قارورة من اللبن ورغب ،

فجابه صاحب المطعم

« ثمانية بنسات »

أقرأت هذه الكتب العصرية؟

إذا فاطلها من كل المكاتب الشهيرة أو محطات سكة الحديد أو بالبريد من

المطبعة العصرية

صندوق البريد رقم ٩٥٤ بمصر

٥٠	القاموس المصرى — انكليزى عربى	١٧	مراجعات فى الادب والفنون للاستاذ العقاد
٧٠	عربى انكليزى	٢٠	أصول الحقوق الدستورية « لبروفسور
٥٠	المدرسى » » وبالعكس		إسمين »
٣٠	قاموس الجيب » » »	٢٠	روح الاشتراكية (لغوستاف لوبون)
٢٠	عربى انكليزى فقط	١٠	الآراء والمعتقدات » »
١٥	انكليزى عربى »	١٠	الحضارة المصرية » »
١٠	الصحفة المصرية لطلاب اللغة الانجليزية	٨	مقدمة الحضارات الاولى » »
١٢	الهدية السنية » » » باللفظ	٢٠	ملقى السبيل فى مذهب النشوء والارتقاء
١٠	القصص المصرية (٨٠ قصة كبيرة مصورة)	١٠	اليوم والغد (سلامه موسى)
٥	مركز المرأة فى شريعتى موسى وحمورابى	١٠	مختارات سلامه موسى
١٠	رسائل غرام (سليم عبد الاحد)	١٠	نظرية التطور وأصل الانسان » »
١٠	الغريال (غنايل نيمه)	٢٠	اناثول فرانس فى مبادئه (شكيب ارسلان)
١٠	مسارح الازدهان (٣٥ قصة مصورة)	١٥	فى أوقات الفراغ للدكتور هيكى بك
١٥	رواية أهوال الاستبداد (خليل يديس)	١٠	عشرة أيام فى السودان » »
١٠	فاتنة المهدي، أو استعادة السودان	٨	التعليم والصحة للدكتور محمد عبد الحميد بك
٨	الانتقام المذبذبة (اسعد خليل داغر)	١٥	الزينة الحمراء (اناثول فرانس)
٢٠	بارديان (٣ اجزاء لطاينوس عبده)	١٠	تاييس » »
٢٠	فوستا » »	١٥	الحب والزواج (نقولا حداد)
٢٠	عشاق فينيسيا » »	١٥	أسرار الحياة الزوجية » »
١٦	بائعة الخبز » »	١٥	ذكرا وأنتى خلقهم » »
١٦	كاييتان » »	٥٠	علم الاجتماع (جزءان) » »
١٦	الساحر العظيم » »	١٥	الدنيا فى امريكا (للاستاذ أمين بقطر)
١٥	قلبرج » »	١٠	المرأة الحديثة وكيف نسوسها (عبد الله حسين)
١٠	فارس الملك » »	١٠	حمصا دالمشيم (للاستاذ ابراهيم المازنى)
٥	التنكرة الحسنة » »	١٠	قبض الريح » » »
٥	مروضة الاسود » »	٢٠	المرأة وفلسفة التناسليات (دكتور غفرى)
٧٥	روكامبول، جزء ١٧ جزء » »	٣٠	الامراض التناسلية وعلاجها » »
٥	النفس الحائرة (لهريد حيش)	١٠	مكابد الحب فى قصور الملوك (اسعد خليل داغر)
		٥	خواطر حمراء (للاستاذ الجمل)
		٢	بول دى سويف الفاجرة

وبضاف ٤ قروش اجرة البريد لكتاب واحد أو أكثر الى مصر و ٨ للسودان والخارج

فاتفض صموئيل كأنما سمعته أفعى،
وانقلب الى امرأته مسخذا ذليلا،
وقالت زوجها

« خيراً، أين اللب يا صموئيل؟ »

« لقد طلب ثمانية بنسات »

« ثمانية بنسات فى قارورة ابن ورغيف !

أظنوك روتشيلد؟ أريد هؤلاء المجرمون ان

يخرّبوا بيتنا؟ بخ، بخ يا سيدى ! جزاك الله

خيراً ! واستعداداً للزفة القادمة، ان شاء الله،

سنبيع اثاث دارنا وفراش نومنا، فى المازد

الطنى، وهذا يا سيدى ما تود وتريد »

كل ذلك والاطفال فى ضجة وبكاء،

يطلبون مسكة الحبوب،

قال صموئيل متحيراً

« ولكن ماذا نصنع الآن؟ »

« نصنع الآن ! نذهب للتو واللحظة الى

الدار،

فانقطع صموئيل كمنح برق بضعة من

الاطفال، وغادروا البستان،

وظلت سارة صاهنة أثناء البودة، ولكنها

نوهت اليه بما سيحكون من مناقشتها اياه

الحساب فيما بعد، فقالت له

« لاجزيتك على حلقى الحرية التى اتلفها

الطير وعلى الاناناسة وعلى اللب، وعلى النزهة

المباركة الميمونة بمخافتها، وعلى حياتى البائسة

النكردة معك ! »

فاجابها صموئيل قائلاً

« وبخى وعنى كما شئت فقل الحق انت،

وانا النوى المضلل، لقد بصرك الله من منهج

الرشاد بما خفى على بصيرتى العمياء »

البلاغ فى باريس

يباع « البلاغ اليومى » و « البلاغ الاسبوعى »

فى باريس فى الكشك نمرة ٢١٣ بشارع

الكابوسين نمرة ١٧ أمام كافيه دى لاني

KIOSQUE 213

d2 1 Boulevard des Capucines

كلها بالفشل والخيبة . وسيخرج الوفد منها ظافرا ويخرج الدستور مصونا وان لزم الجهاد والكفاح .

ومن المفالطة المقضوحة ان تزعم الصحف الانجليزية ان الانجليز لم يكن لهم أى دخل في الازمة الحاضرة فلا شك أنهم كانوا غير راضين عن وزارة النحاس باشا منذ رأوا انها لا تفرط في الحقوق والكرامة . مثل وزارات أخرى سابقة ، وانها ليست سوى تكملة لوزارة الشعب في سنة ١٩٢٤ ، وما يريد الانجليز من الدستور الا ان يمكن لهم في مصر وحقوقها بينما لا يحملون مسؤولية أعمالهم وما يفهم الاحرار الدستوريون منه الا ان يكون سبيلهم الى الوظائف والمقام والاموال .

ط . ا

أهوال الاستبداد

تأليف الكونت الكسندر فولستري وترجمة الاستاذ خليل يديس
هي من افضل الروايات العسكية فمما ، وأجملها أسلوبا
وأروعها موضوعا ، وأغريها حوادث ووقوع ، وأجملها أبطال الأعراس
يحدث فيها القارى قصة الرواية ، وصحة التاريخ ، في لغة رصينة ،
ودعاية قوية ، لا يثنى عليها الا القليل من سكان الروايتين
صحتها ٤٣٠ ، مزيئة بالصورة ، وثمها ١٣ قرش والبريد ٤
وتلقت من الطبعة المصرية - مصر (صندوق البريد ٩٥٤)



لقد هدم الحزب الوطني وصارسية لذكوى
معصطفى كامل وعهد فريد ان لا يزال ينسب
اليهما !

اقالة الوزارة :

وبعد كل ذلك اقبلت الوزارة إقالة بمرسوم
ملكى صدر يوم الاثنين الماضى ووقعه جلالة
الملك باسمه الكريم وحده ولم يأت فيه سبب
للإقالة غير تصدع الائتلاف . وفي مساء ذلك
اليوم توجه الرئيس الجليل الى مجلس النواب
وسط المظاهرات المفاتحة فاستقبله النواب
والزائرون بالهتاف والتصفيق وهناك تلا
المرسوم الملكى ثم قال :

(وان باسم حضرات زملائي المحترمين
واسمى واقدم بالشكر لحضرة صاحب الجلالة
الملك للشكر السامى الذى وجهه الينا على ما ادرناه
من عمل في خدمة البلاد كما شكر لحضراتكم
تعضيدكم لنا في القيام بأعمالنا أثناء اضطلائنا
بأعباء الحكم في الظروف الدقيقة التى مرت بها
البلاد ونحمد الله أن إقتلتناجات ونحن حائزون
لثقة بمثل الأمة)

وتلا الترابى باشا في مجلس الشيوخ المرسوم
الملكى نفسه .

واقالة الوزارة شئ لم تعتده مصر لا في
عهد الدستور ولا قبله وانما اقبلت وزارة واحدة
قبل الدستور والبرلمان . والاقالة ثانيا غير عادية
لان الوزارة كانت حائزة ثقة البرلمان بما يقرب
من الاجماع .

وقد هزل اعداء الوفد لهذه الاقالة اذ تمت
بها امانتهم وانتهت اليها دسائسهم وكانها أعمام
الفرس فلم يروا أن عاربهم للوفد تزيد قوة
على قوتها وانها تمد الأمة ببرهان جديد وهي في
غنى عن البراهين - على أن الوفد ما يحاربه
الانجليز والرجسئون الا لانه الهمة الوحيدة التى
تجاهد مخلصه في سبيل الاستقلال وتحرم على
الدستور وسيادة الشعب . وليس ما يحدث اليوم
الا تجرية جديدة بعد تجارب مماثلة سابقة انتهت

سياسة الاسبوع

(بقية المنشور على صفحة ٢)

والنزاهة .. فقد بان بشكل لا يقبل الجدل
انه تاجر بنياته عن الأمة وأراد ان يحصلها
موردا للكسب ويصير كرسىه في مجلس النواب
عمادا لمكتبه في الحاماة . فهو الذى قدم
الاقتراح الخاص بالقاء مجلس البلاط ولم يكن
ذلك لمصلحة عامة يشدها ولكن جريا وراء
المادة وحدها وسعى الى اشباع الرغبات وحفظ
للظاهر الانبة ، وما قدمه الا وهو محام عن
دوائر بعض الامراء ويهمها ان يلقى
مجلس البلاط . ولم يقنع التزيه الشريف
رئيس الحزب الوطنى بتقديم هذا الاقتراح
للفرض بل أخذ يحض النواب السعديين ويلحف
في رجالهم ان يؤيدوا هذا الاقتراح حتى يقبله
المجلس بعدها يملأ جيبه بما يؤمله من قضايا
الامراء . ولا يزال النواب السعديون الذين
ضايقتهم برجائه والحاحه حاضرين يشهدون بما
يغرسه ويغريه . وقد تمت فضيحة رئيس الحزب
الوطنى بحديث ادلى به الاستاذ ويصا واصف
بك الى زميلنا (الاهرام) الغراء جاء فيه ان
احد الامراء زاره يوما وطلب اليه ان يقترح
احد النواب السعديين الفاء بمجلس البلاط فرفض
واصف بك ذلك وما لبث حتى رأى حافظ
بك رمضان يقدم هذا الاقتراح بعد ان قبل
ما تعفف عنه !

وقد ذكرنا كل ذلك مفصلا في « البلاغ »
اليوم وطلينا ان يحاكم حافظ بك رمضان أمام
مجلس النواب لانه استغل كرسى النيابة لمصلحته
الخاصة ، ولكن ورقة الحزب الوطنى لم تنطق
بنيت شفة دقاغا عن زعيمها الشريف وانما رد
رقيق خليع يكتب اسمع الكلمات بامضاء
« ناقد » رد بما يدل على ان ورقة الاخبار
تجمع كتابها من صبيان الازقة ومن أوباش
التشردين ، وانها صارت لا تعدو حانة تنتشر
منها رائحة الخمر والحدرات !

فهرس هـ ————— ذا العدد

الصفحة	الموضوع	الصفحة	الموضوع
٣٥ و ٣٦	سياسة الاسبوع : المؤامرة على الدستور : مهذلة الوثائق	١٨ و ١٩	الزئبقوغرافية : فضيحة رئيس الحزب الوطني : اقالة الوزراء
٤٣	جزائر البحرين بين بريطانيا و ايران	٢٠ و ٢١	قيل توت عنخ آمون بالقي سنة : آثار اكنشت حديثا بالعراق (مما ست صور)
٥	مراب قديم عاش منذ الف سنة (معها صورة)	٢٢ و ٢٣	أديان قديماء المصريين : الكتابة الفارسية : للاديب عباس مصطفى عمار
٦	تثقيب الفلاحين في الدانمارك : مدارس شعبية للشبان والفتيات	٢٤	ديوان الاسبوع : الى خليفة سيد درويش محمد بنحيت، للاستاذ عباس محمود العقاد - عند شاطئ البحر في الصيف
٧	اخبار من الف سنة : لشارل تورمان الفلكي المشهور		للاديب عبد العزيز رمضان - بين خلود الحب وفناء الحياة للاديب محمود محمد صادق
٨	الالعب الاولية عند اليونان القدماء	٢٥	رئيس جمهورية المكسيك يحارب الكنيسة - ضحايا الحرب الكبرى - لعبور المحيط الاطلنطي
٩	مهد الدسائس في فينا بقلم اللادى دراموندهاى	٢٦	صفحة فكاهية (مما صورتان)
١٠ و ١١	صور فكهية : الرجل النظيف للاستاذ عباس حافظ	٢٧	في عالم السينما : اكبر ممثل السينما يشرح تاريخ حياته
١١	حيلة فوتوغرافية (معها صورة)	٢٨	صفحة السيدات : طريق النهضة النسائية في مصر
١٢	على معاوية كلاما كان ملكيا للاستاذ عبدالمتعال العميدى	٢٩	الطلاق في امريكا - مودة قص الشعر
	من علماء الجامع الاحمدى	٣٠	قصصونا في فهم الحياة الزوجية
١٣	سلطان المغرب الافعى يمرقه كبير أمنائه	٣١ و ٣٢	قصة البلاغ : الزهرة للقصصى الاسرائيلى الروسى س. لينين
١٤ و ١٥	صفحة من تاريخ الثورة الفرنسية : فرار لويس السادس عشر		تعريب الاستاذ محمد السباعى
	ومارى انطوانيت من باريس واعادتهما اليها (مما ثلاث صور)		
١٦	الاديب محمد افندى عبد القادر حمزة		
	الثالوث الفنى : الموسيقى والنمثيل والتصوير : للاستاذ حامد المليجى		
١٧	اخبار الاسبوع الخارجية : المؤتمر العربى الفلسطينى -		
	الترشيحات للرياسة الامريكىة - اجتياز المحيط الهادى		